

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبخ

١٩٥٤

٢٧٦

نقدة الادّم والوحواد لحضره الگرل البص
صاحب سعادة المقدم على بمحنة قاضي نذهب
سلیم محمدانه الحائفة الدرزية البربر ادريس
A.U.B. LIBRARY

892.78
S563atA
1954

اطیاف

ديوان شعر ينطوي على نحو ٨٥ موضوعاً
في الوطنية والوصف والأدب والاجتماع

حقوق الطبع محفوظة

طبع في آب سنة ١٩٥٤

مطبعة الاتحاد - بيروت - شارع الامير بشير



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com

مقدمة بعلم العلامة العبرى كمال بك جنبلاط

الشعر والشعراء

الشعر ، افضل الشعر ، هو الذى يلقى نوراً على كينونة الحياة ، اي على الحقيقة وعلى الجمال! او الجمال شعشعة الحقيقة ووجهها المختبئ ، فيما ، وهي جوهر ذاتنا وسدى وملته طبعتنا الاصيلية الأساسية .. والشعر يتكون في هذا المرتقى ويتأبور في هذا المستوى من الباطن الذى يعقل فيه الانسان بذور العواطف والأفكار وتحسس ببروز الانماط الفردية من حيث تولد الأفكار وتتابع العواطف ، مثل هذا اي في نطاق الوعي المتحول الذى يقوم بين المعرفة المحس ، اي عدم القدرة على العقل وعلى التعبير ، وبين القدرة على عتل الصور وتعبيرها كأن الانسان يكون على الدوام في الخطاقة يقطة قارة تتجه عن ترجمان الانسان واداة الارχاج وتندىء قارة اخرى من التجدد والخلو في الحرف الملفوظ .. وهكذا دوالياك ، اي ان يتم القصد ويكتمل القصد فالشعر هو شعر الداخل الباطن لا الخارج ، والموسيقى موسيقى الجنان لا الانغام المسموعة والاخوان .

وما ضر هذا الشعر ان يكتب بقوالب الايقاع او النثر .. فهو محاولة انعکاس الجمال في مرآة الجمال ومن ثم في حيز الصوت اي في المتن والأبن والزمان والمكان وتر الوجود وريشة يلعب عليها الواحد انعام

وجود الواحد .

« ان مياه البحر قد تدفقت على قلبي وعشت في ساعة واحدة حياة
ألف ربيع . » . (كريشنا مورتي)

هذا نوع من الشعر استثنى وادر كه الحكماء وكبار المتصوفين
والابطال الاولى، وشعراء الروح الحقيقيون - فكان لشعرهم ونثرهم -
ومن ضمنه غزلهم الوجداني - هذه الروعة التي لا تبارى ولا تجاري ..
والنوع الثاني من الشعر هو الذي يتصل بحياة الانسان فيحاول
تصويرها على احق وادق وافضل ما يمكن وعلى ما فيها من تراوج المادة
والفكر وازدواجها وتشابكهما وانعكاس الحقيقة في الوجه الظاهر
واختلاطها بذائنة التنوع وما يتجسد في الكائنات من انسانية ترفع
ومن بشرية تنزل وتهوي ..

فهو الشعر الذي يتعلق بالرغبات ويلتقط بالاغراض لا بالشخص المدرك
وبالعقل العاقل الواجد المرغبات وللاغراض ، اي بالشاهد المنزه المجرد عن
المى والابن . وقد يحاول هذا الشعر ان يرتفع بالانسان الى نقطة
ارتكازه ومحور وجوده ولكنه في كل حال لا ينبع ولا ينشق متدرجاً
متنزلآ من هذا المركب الارفع ومن هذا المحور الى ما دون . لعد تعرف
شيكسبير وغوله وتيتوسون ودوستوفسكي وطاغور وجبران وحافظ
والخيم وسواهم الى بعض اسرار هذا النوع الاول من الشعر ، على قلة
عند فريق وكثرة عند فريق . ولم يدرك سائر الشعراء الا النوع الثاني
شعر وصف الاغراض ، لا حقيقة الاغراض والأشياء ..

وفي معنى آخر فان الشعراء على اصناف او مراتب ثلاثة منهم من

يصف الاغراض اي الصور الحية والعواطف والافكار - التي يقع عليها
 النور . وهذا في الحقيقة ليس بشعر .. و منهم هـ - من يصف الاغراض
 و ازعكـات النور عليهـ ، دونـا ان ينافت - في خدعة جهلهـ و انجذاب عقلهـ -
 الى مصدر الاشياء وينبوع النور .. وهذا شعر المتفوقيـ .. و منهم من
 غاصـت عيناهـ في جـة النور فـعـابـ فيـ النـورـ واـضـحـتـ موـسـيـقـىـ النـورـ سـعادـةـ
 ذاتـهـ . فـانـ صـدـفـ لـهـ وـخـرـجـ مـنـ ذـاكـ النـطـاقـ السـحـرـيـ المـسـحـورـ قـالـ ماـ
 قالـ لاـ لـكـيـ يـسـعـهـ النـاسـ - وـهـمـ فيـ سـكـرـةـ الدـنـيـاـ لـيـسـواـ بـيـجـودـينـ -
 بـكـلـ لـكـيـ يـرـاقـبـ حـقـيقـةـ ماـ يـشـاهـدـ . وـهـوـ اـعـظـمـ الشـعـرـاءـ وـاعـظـمـ البـشـرـ
 فـماـ هـمـ اـنـ صـاغـ شـعـرـآـ اوـ كـتـبـ نـشـرـآـ اوـ سـكـتـ جـيـلاـ فالـشـعـرـ مـلـءـ بـرـديـهـ
 وـطـفـحـ جـنـانـهـ .. الشـعـرـ وـالـلـحنـ وـرـوـعـةـ الشـكـلـ الجـمـيلـ نـعـمـ مـنـ انـغـامـ
 وـجـودـهـ المـمـتـلـيـ ، الفـائـضـ ...

* * *

سليم حدان هو كالكثيرين من شعراء العرب قد اهتم نور الشمس
 عن فرص الشمس ذاته .. وهذا لا يعني انهم لم يحاولوا الارتفاع في مراج
 النور الى الشمس ، ولكن كثيراً ما ظلت عيونهم مسمرة على برجة النور
 المنعكس على اغراض هذه الدنيا تبديها وتخفيها . فشعره يتصل بالحياة
 وكما تصورها له آلامه وافراحه وآماله وشعوره بالمناقبة وتوقفه للحرية
 البطل و قد خصص لها افضل شعره .

و الى بعض هذا المرتقى - مررتى الناظر المجرد لسحب الافكار والعواطف
 و الصور الحية تكون و نتيه في نور العقل كامدة من الدخان - يرتفع
 شاعر نافى مناجاة ليلة ساهرة كان كله قد انحني على بعضه الآخر ، فإذا بالحياة
 تنقض امامه حاماً قد صنع من سراب خيالاته ومن ريه احلامه : وما

« ليل الشاعر » الا ظلمة الغيت على الاشياه فترة كي يتميز مصدر النور
ال حقيقي المعكس عليها من حقيقة الانسان :

وعصى الكرى وتوتبت اشباح
والدرب وعر والحياة كفاح
تلوي عنان سرى السحاب رياح
ونجده في اثر الجراح جراح
ووجد له بين الضلوع جناح
مقل عليه وحامت الا رواح
وهما عليه من الرياه وشاح
وتلا الوبيض سرابه اللماح

جن الدجى وتضاءل المصباح
فمشى باكتاف الدجنة شاعر
والجو مربد الجوانب عاصف
هم على هم يدب توابيا
ناء عن الاخдан يحمل قلبه
فاذأ جرى للشعر ذكر رفرفت
فيها له حلم الحياة وزهوها
وهم كبرى خلب جاب الدجى

• • • • •
والماء خمر والمعى افادح
واحصل نرجسها ومال افاح
ودموع جفنك قلبها نساح
وهناك شمس نورها فضاح
عرض الفلا وعرت عليك بطاح
محسوقة فمتى يلوح صباح
فالصبر باب والوفا مقنح

يا روضة طل الندى ريحانها
وزها بنفسجها وفاح خزامها
اجهات ان الحس مات تحجرآ
اترين افياه المظاهر جنة
يا راكبا من المطية طاويآ
افيت عمرك بالسرى وبدوره
فاصرعنى كيد الزمان مكافحا

* * *

سلم حدان تعذب في حياته وذاق المرارة في كبدہ وهاجر طلبا
للرزق وناضل في سبيل العيش ، ولم تكافئه الحياة الا بقدر يسير يلي به
حاجته ، وهو ابن عائلة كريمة نبيلة ، وقد رفت من جراء ذلك بواطنه

فهو حنين يطويه ابداً حنين ، لا يحقد ولا يعنف - بالرغم من قوة الشباب
في روحه وفي عضلاته .. فله في التعب و الغزل والوصف ابيات حالية
جميلة نذكر منها على سبيل المثل لا أكثر :

احببت وجهك يا هزار فانه زاهي الحاسن مثل زهر دبيع
اني عشقتك يا هزار مغداً
وعشت فيك صبانتي ولو عي
فاذ اذا فؤادك شفه الم نوى
فانقع غليلك واغسل بدموعي
وادا جناحك به قطر الندى
فاجعل فوادي مسكناؤ خلوعي

تنهو الى وجهك الفنان يا قمر
غابت ذاك ورحامت في الفضامقل
سفح المضاب جالاً كله صور
اسحر نورك ام ذوب اللجين كا
من بين اغصانها تبدو و تستتر
وجوه غيد على الضفات مشرقة

لا تذبلي فاما ، بين يديك يا وردة سقيت بدمع مهجنى

على المناهل الخاناً و اشجانا
خائل الشعر كم غنت بلا بلبله
والشمس تسكب ياقوتاً و مرجانا
سمعت تغريدها والفجر مبتسם
طيف الأحبة سماراً وندمانا
فخلتها جنة الفردوس باعثة
ذكرت عهد الصبي والنفس سائلة
هل ترجعين لقلبي بعض ما كانا
آسيتهاو كتمت الحب في كبدى
والوجدي كشف سر الصدر احيانا
با ليل طيف المنى صفوآ يناسدنا
نهواك با بهجة الدنيا وتهوانا .

سليم حدان شاعر ملهم يذكر حواشيه الحنين الدفين في حسه كأنه
خرير المياه الجاربة التي يعطيها فراش من الازهار واغصان الصفصاف

المتشابكة وهو رجل ملء بردّيه اخلق القوم وشيم المناقبيين لا يخدع ولا يتزلف ولا يداجي ، رب عائلة متعانقة الاوصال ، متربطة العطف كأنها كهف مريم اربعتهم واحد ، ان رأيت منهم واحداً ادركت الآخرين فيما تلمسه فوراً من فعل الحب وصهره للناس خلقاً وفكراً وحساً ، او كان ليس بينهم اب او ام وابنة .. وما اقربه الى سلبيّة العاطفة والمحبة السليمة الصحيحة وعندما يذكر مخاطباً زهر القرنفل ابنه مازن وامرأته وداد - وداده ابنته تحية - :

يقول اذا مر بالروض هازت عليك سلام الله زهر القرنفل
 تحية مشناق سليم وداده على الرغم من عصر كثير التبدل
 يناجيك ما غنى على العود منشد فغضنك قد اوحى تغاريده بليل
 ويجواك يا زهر القرنفل نازح يقصر ایام النوى بالتعلل
 وهذه الایات في سلوى الفؤاد تدل ايضاً على معين الشاعر ووجوده الاصل ورقة شعوره :

اسلا فؤادك بعد طول نواها	عهدآ سقاك من الطلى احلها
فسيت ایام الصباية والصفا	وطويت من سفر الهوى ذكر اها
ایام كانت يود قلبك قلبها	وتراك في غلس الدجى وتراتها
وترى رياحين الحياة وروحها	وربيع احلام الشباب هوها

* * *

سليم حدان يتقن الايقاع ، فيرتدي شعره روعة تستغربها .. فيكتفي ان تقرأ ابياته على صعودها وبهو طها الصوتي كأنها امواج صوتية تتذبذب لكي تدرك المعنى الذي يريد - وهو على ذلك يحيي الوصف ويبتكره - فيمتليء الفم والذهن اصواتاً وضجيجاً :

فأبقيه مثلاً يصف الحارث وطارق ويشير إلى غزو إسبانيا :

يجرى على زبد الامواج ساجها
وتقذف الحم الغضى هادها
يعلى برجلها الاقدام ملتهما
ويقذف البأس بوكانا حواشها
ويشعل النحوة العرباء هادها
ومزبد الموج يشدوا في بحارها
شقت عباب بحار الكون هازجة
ياحارث البحر هل جاشت غواربه
رفت على همة الحداد اجنهة
وأقرأ وصفه لشلال قل شهاب :

هز الوهاد ونوبه وزفير
فالماء راح والهضاب نضير
جيد الصحيفة والضياء سطور
ترهى بنور والقلائد نور
فكأنما هبط الفدير بدور
برشاش طل دمعه منثور
تغزو ربى الوادي بجيش صاحب
فالماء موج والسفوح هدير .

وهذه سينية في وصف قاعة شمعايا تذكر بسينية البحيري :

روعة تأخذ القلوب بسحر
من بناء الفنون عرب وفرس
كرسوم على جبين الدمقس
كادحسناً يجري بمنطق خرس
ثغر للعيون داني قطوف
بين ورد يروع ثغراً وخدأً
وصبى نزجس ومعطف ورس
فالعواميد كالعرائس تبدو
والمراتي تريك مسرح انس

ذهب يبهر العيون شعاعاً
والرخام البهي زينة عرس
من اسود على البحيرة عطشى
ليس تخشى غزاة نبل وترس
قاعة ينطق العصور سناها
بالغنـي ما بين جهر وهمـس

سلم حدان شاعر تحس بالمسؤولية الاجتماعية والسياسية ، وهو ليس
كأكثر الشعراء اللاهين العابثين والأنانيين الفرديين الذين اتخذوا الشعر
سانحة وسليماً للهرب من مشاكل هذه الدنيا ومصارعتها فهو قد رافق نضال
بلاده الوطني والتحرري واشترك فيه غير متخفف ولا محاذير . وشعره
انعكاس لا يكتر حوادث عصره . فانتقد الحكم ونجب المتخاذلين وايد
الحرية والمبادئ ، السياسية القوية واشترك في الحركات التحريرية وهو
الفائل بواجب مساعدة القلم وبقوـة هذه المسـاعدة وجدواها :

واليراع الحريبيـن دولة
يستظل الجـد رـأـيات سـناـها
من زـئـير الاسـد ذـوـداً عنـ حـاـها
والصـرـير الحـقـادـهـيـ وـقـعـهـ
بـقيـود خـلـقـ الذـلـ عـماـها
حـاطـمـ القـيـدـ اـتـقـيـ رـاسـفاـ
حـطـمـ الـاغـلالـ وـاقـذـفـ شـرـرـآـ
ايـ شـائـنـ لـيرـاعـ قـدـ خـباـ
نـورـهـ فـيـ لـيـلـةـ جـنـ دـجـاـهاـ

وـشـعـرـهـ السـيـاسـيـ هوـ منـ اـفـضلـ شـعـرـهـ ،ـ وـاتـ كـانـ لاـ يـنـسـعـ هـذـاـ
المـقـامـ لـشـرـحـهـ .ـ اـفـاـ نـكـتـفـيـ بـذـكـرـ قـصـيـدـتـهـ فـيـ سـقـوـطـ الطـاغـيـةـ :

اـيـهاـ السـافـكـ بـالـعـفـ الدـمـاـ
خـانـكـ الـوعـيـ وـخـنـتـ الـذـهـاـ
ضـبـعـ الدـنـيـاـ جـلـورـ صـارـخـ
رـوعـ الـحـسـ وـهـاجـ الصـماـ
لـبـسـ الـاجـراـمـ ثـوـبـاـ مـعـلـماـ
وـتـوارـىـ يـسـجـيـرـ الـحـرـماـ

وله في وثبة العراق وفي الدارعة فون شي وفي استقلال لبنان وسوريا
والحكومات العربية وشركة التبغ الاحتكارية وكفاح الجلاء والباكستان
وكفاح الجلاء والمغرب والاحزاب السياسية وسوهاها من المواقف
ووثبات وانطلاقات . نذكر للمثل وروعه الایقاع بعض ما ورد في عودة
المجاهدين الى جبل العرب :

العود احمد والزمان صفاء واجلو ساج والديار ضباء
هي ثورة للحق عاصفة اللاطى ريعت لهول شبوها الارجا،
فالبيض تلمع والجند صواهل والسمر تخطر والربى هيجا،
والاسد ترأد والسهول معاهم والغضب نار والكافح بلاه
والارض عاصفة الحديد وفوقها تفرى الصدور وتنتشر الاشلاء
ومن اروع ما ورد له في هذا المعنى قصيده في عرب اسبانيا :
هل بعد عزك للفخار مقام والعرب جندك والزمان غلام
ولك المكارم والشجاعة شيمة وشعار حكمك رحمة وسلام
ايام صرحاك كان خير منارة تهدى براسد نورها الافهام
وبعثت للدنيا شعاع حضارة فانشق عن فلك العصور ظلام
ورفعت للأدب المذهب راية عزت بوارف ظلها الأقلام
شعر شداء الكون سحر يانه وزهرت بناضر وحيه الاحلام

فلوا لو لذریق کيف تصدعت
جبهاته وانهارت الاعلام
ساح الوعى واستشهد القدام
یوم انتحت بالعرب راية طارق
کيف الغزاۃ الصید راعوا جيشه
فعنا العرين ودانت الآجام
فبنوا على المهج المراقة ملکهم «وکذا بشاد الملک حين يرام»

سلم حدان كما يبدو لنا هو شاعر سليقة جاهلية وسلامة الكثير من
قصائده عباسية بحتية ومتانة بعض متونه طافية . لا يقلد القديم تقليداً
ولا يصطنع الجديداً ، بل الكل يأتي بطبيعته وعلى عفوته وبساطته من
فريحة عربية تذكرك بطلال سامي وبعنجه دعد ، بجدد كل هذا وينعشه
ويذكيه نضال العصر القائم في سبيل التقدم والحرابة .

ولما اجد في ختام هذه المقدمة افضل من هذه الابيات يفتح بها
«الشاعر على المقبل من الايام كوة الامل العظيم بنهاية الشعوب الجباره» :

ينام الليث في حدث الليالي	ويرقب فجرها وله وثوب
اذا حبيب الرماد خرام نار	فتحت رمادها ابداً لهيب
سيشرق فجر ايام سواج	لها شمس وليس لها غروب

كمال جنبلاط

الشعر ومناحيه

رعى الله الادب وساجيات لياليه واعز دولته في حاضره كا اعزها
في ماضيه فما صفا جو الادب في عصر الا اشرقت كواكبه غلاً الكون
نوراً وتشرق لمواهب العبرية وركب العصور سبلًا تبني امما وتدون
مجداً وتشيد للحضارة والانسانية معاهد وعهوداً .

فمع نور الادب تشرق انوار الوطنية ومع اغراض نداء وريحانه يعقب
شذا ازهار الامانة والوفاء في خدمة الحقيقة والحق لمجد الوطن . فلو لم
يكن قلم كافور لما كان سيف غريبالدي .

فقبل ظهور السيف على مسرح ادواره لا بد من بروز القلم على منبر
انشاده بما يهتف له التاريخ ويخلده آية سائرة في انتصص صفحاته . ذلك القلم
يشحذ الهمم ويرهف العزائم ويتعنى باحياء البطولة القومية واسمي امجادها
وتقانيها لبناء الامة وتخليد الوطن .

ها هو لبنان بشم هضابه وظليل وادييه بعرائس خاناته وبابل بل قدوه
بانه وعليل هو ائمه وعلل ينابيعه في اغواره وانجاده يلتفت حباً ووجدآ
ليري سكانه على اختلاف نحله واحزابه اسرة متعددة يتجمس كيانهاتعاوناً
وتوبأً لتمجيد الوطن وتعظيم اقدس الامانة والعدل .

عرائس الادب نشوة الوجدادات وحلية جيد هذه العرائس انفاس
وطنية تجري في متونه وهواديه . ولا تفقد ابكار البيان شيئاً من روعة

طلعته وخر لى ثغره الا اذا فاتها قيس من نوز الوطنية وروح من
قدسية الحبة وسناء التعاون .

تغنى جرول وشدا ليـد بـاجـاد السـيف وـعز المـطـابـا وـمهـزـة النـدى
فالـبـسا فـرنـد البـاصـارـم وـحـائـله وـجـرـى المـذاـكـى وـكـرمـ الـوـفـادـةـ منـ وـشـىـ
الـقـواـفيـ بـرـدـاـ زـانـ ذـاكـ العـهـدـ جـيدـاـ وـخـداـ . وـماـ جـرـولـ لـبـنـانـ وـلـيـدـهـ فيـ
هـذـاـ عـصـرـ الاـ تـغـنـيـ بـاجـادـ وـطـبـيـةـ هـاـ مـنـ جـلـالـ الغـاـيـةـ وـاجـهـدـ ماـ لـطـابـعـ
هـضـابـهـ وـاـوـدـائـهـ مـنـ فـتـنـةـ وـجـهـالـ .

ابـيـ الـادـبـ اـنـ اـنـسـ لـهـ وـدـاـ وـيـأـبـىـ اـنـ اـخـونـ لـهـ وـلـلـوـطـنـ عـهـداـ .

فـجـهـالـ وـادـيـكـ يـاـ لـبـنـانـ اوـحـىـ لـلـقـلـبـ مـاـ اوـحـىـ

وـحـبـ اـهـلـيـكـ يـاـ لـبـنـانـ وـهـبـ اـخـاطـرـ مـاـ وـهـبـ .

وـهـاـ هـيـ الـاـطـيـافـ تـظـهـرـ عـلـىـ جـيـدـ السـطـورـ لـتـشـدـ سـلـبـيـلاـ جـرـىـ مـنـ
لـىـ وـادـيـكـ . وـرـجـاهـةـ تـثـنـتـ بـيـنـ غـصـونـ بـاـنـكـ حـيـثـ قـدـودـ الـكـوـاعـبـ غـيـلـ
وـبـرـعـمـاـ تـفـتـحـتـ اـكـامـهـ فـيـ اـحـضـانـ وـرـدـكـ حـيـثـ الـوـجـنـاتـ تـتـورـدـوـ اـخـضـابـ
عـلـىـ إـهـاـبـاـ بـسـيلـ . سـلـ مـعـانـيـ اـخـزـامـ : اـيـ مـرـودـ مـرـ علىـ تـلـكـ الـلـاحـاظـ
الـنـوـاعـنـ فـالـبـسـهاـ مـنـ فـتـنـةـ الـكـحـلـ سـحـرـ اـبـكـارـ الـبـيـاتـ وـسـحـرـ العـذـارـىـ
الـحـسـانـ رـسـلـ التـغـزـلـ وـاـخـيـالـ .

عـلـىـ عـهـدـكـ يـاـ اـدـبـ مـاـ نـظـمـتـ وـفـيـ سـبـيلـ الـوـطـنـ وـالـعـرـوـبـةـ مـاـ نـثـرـتـ .

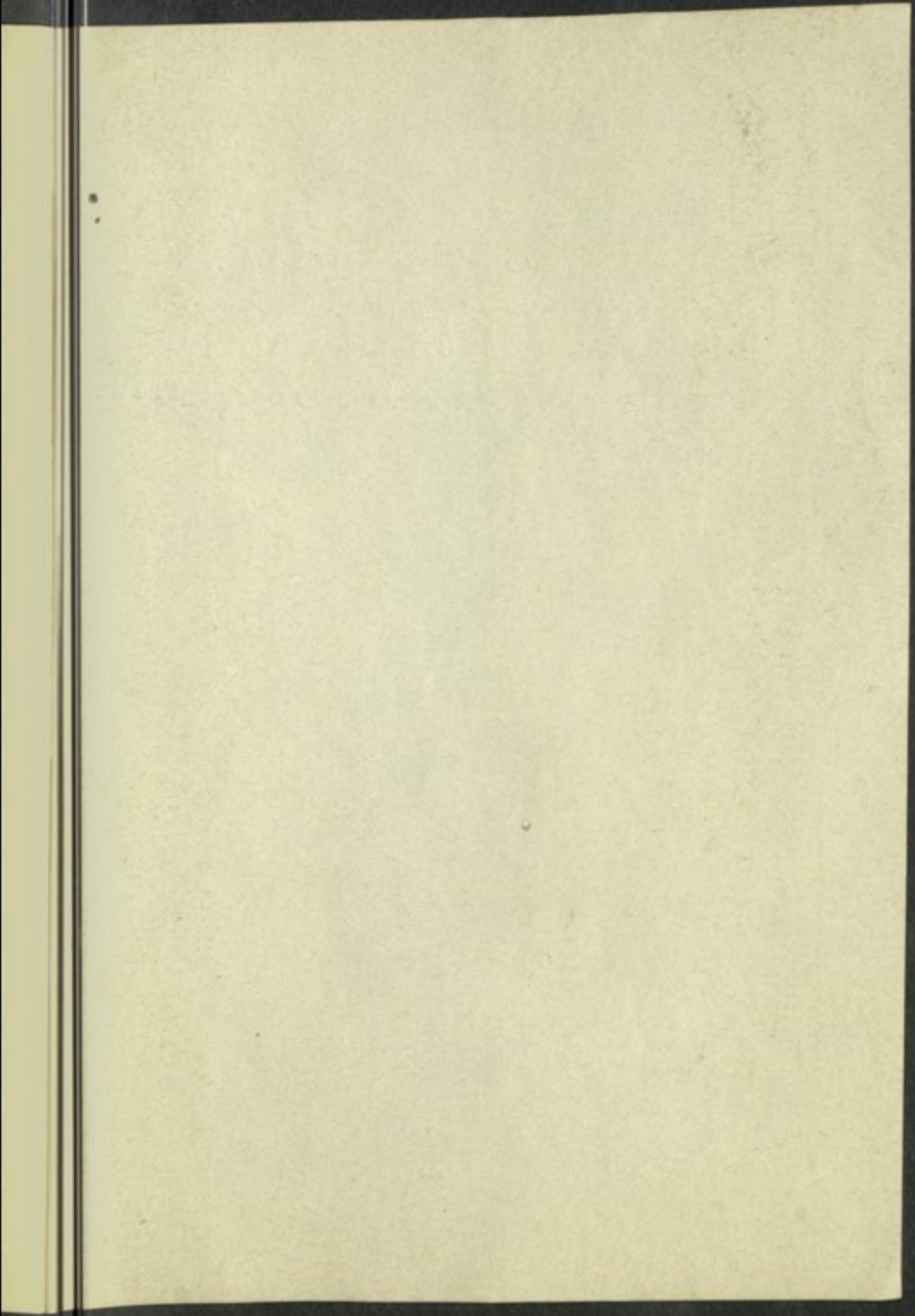
فـماـ قـامـتـ دـوـلـةـ عـلـىـ حـقـيـقـةـ بـيـانـكـ وـيـأـمـانـكـ الاـ كـانـ السـمـاـكـ هـاـ بـالـعـزـةـ مـرـتـعـاـ
وـكـانـ الـهـدـيـ الـحـقـ مـنـارـاـ وـكـانـ الـوـثـوبـ إـلـىـ ذـرـوـةـ التـقـدـمـ شـعـارـاـ
وـدـسـتـورـاـ

اـذـاـ كـانـ يـاـ لـبـنـانـ مـنـ وـاجـبـ وـفـائـكـ عـلـىـ اـنـ اـشـبـ بـجـهـالـ رـبـاـكـ
وـاحـنـ وـجـداـ إـلـىـ ظـلـالـ وـادـيـكـ وـعـرـائـسـ خـائـلـكـ فـانـيـ اـرـىـ مـنـ اـقـدـسـ
الـوـاجـبـ اـنـ اـشـبـ بـجـهـالـ الـعـلـامـةـ الـفـيـلـسـوـفـ وـالـوـطـنـيـ الـجـاهـدـ الزـعـيمـ المـتـالـيـ

معالي كمال بك جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي تلطف
بكتابه مقدمة الديوان (اطياف)

فران صدره وشياً وبرداً وقلد جيده من درر الادب والعلم فلاده
وحلية . وانتي لي ان افيه حقه من الثناء . وهو الرجل الذي رفع علم
الوطنية تقانياً وصدقاً . وخاص في يم العلم فاستخرج لولؤه وجمانه ونشر
على ابناء لبنان والانسانية جماعه باقوته ومرجانه . حفظه الله للأدب والعلم
كنزاً وللوطن رجاءً وذخراً ولملકارم الخلق عنواناً ورمزاً

سليم حدان



حضره صاحب الجلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية
 المعظم اشادة باباديه البيض في سبيل الحجاز ونجد

اه JACK وجد فالخنایا تلهب و هزك عزم فالمفاخر ملعب
 تستمط علياء المكارم صهوة تشرق في مضمارها وتغرب
 مشيت خطى الاصلاح في نجد جاريأً على سبل العمران والرشد مذهب
 وشيدت في ارض الحجاز معاهدأً يشيد بها ركب وركب يشبب
 معاهد عالم يصدع الجهل نورها نهذب اشبال المي وتدرب
 الى طرق تطوي العواصم والقرى تجتمع اشتات المي وتقرب
 ويطوي اليها نحو يشرب موكب يسير عليها من رياضك موكب
 تطل على جيد الرياض ومكة وبالطائف الشادي تطوف وتعجب
 الى سدة يجزي السوابع ملكها ويبدل للعمارات فيضاً ويطرد

عقدت على هام العدالة راية تشع بشمس عدها ليس يغرب
 بسطت رواق الا من رحباً فضاؤه فأمن شعب دان والعيش طيب
 فطاف على ارجاء ملك شاعر باجنحة توحى الخيال ونعرب
 دعنه الى ناديك انباء نهضة سنا فجرها عين العروبة ترقب

اليك طوى عرض المشارق شاعر بفکر جرى كالطير والجو مركب
 يشق عنان الجو ونبأ خياله ويطوي حناباً اليـد والقصد يشرب
 على مهجة يـيدو على صفحاته فـريض يوشـيه الـوفـا وـيـذهب
 يقول على عـهد العـروـبة والـهـىـ وـفـتـ فـؤـادـاـ بالـجـلـوىـ يتـلـهـبـ
 فـفيـ سـبـلـهاـ نـفـسـيـ وـوـحـيـ يـرـاعـيـ وـمـنـ اـجـلـهاـ جـهـدـيـ وـمـاـ فـكـرـيـ يـنـجـبـ
 وـاـنـتـ فـلـسـطـينـ فـهـاجـتـ جـراـحـهاـ حـيـةـ مـلـكـ لـلـكـرـامـةـ يـغـضـبـ
 فـنـادـيـ مـلـوـكـ الـعـرـبـ لـلـتـارـخـوـةـ وـصـوتـ الـهـىـ مـنـ نـكـبةـ تـأـهـبـ
 فـلـمـ تـجـبـ الصـوتـ الـجـرـيـهـ اـرـائـكـ وـلـمـ يـعـقـبـ الـفـزوـ الـمـرـيـعـ تـأـلـبـ
 توـعدـتـ حـرـآـ فـالـمـعـادـوـتـ رـهـبـةـ وـلـاـ بـدـعـ فـالـلـيـثـ الـمـلـبـ يـرـهـبـ

بلاـبـلـ روـضـ الشـعـرـ تـشـدـوـ مـشـبـدةـ بـصـنـعـ مـلـيـكـ لـلـمـفـاخـرـ يـنـسـبـ
 جـرـيـتـ عـلـىـ اـعـرـاقـ اـكـرـمـ وـالـدـ لـذـكـرـاهـ فـيـ قـلـبـ الـعـرـوـبةـ مـذـهـبـ
 رـأـيـ الشـعـرـ نـورـاـ لـمـكـارـمـ باـعـثـاـ وـحـافـزـ فـرـسانـ الـعـلـىـ حـيـنـ تـرـكـبـ
 فـغـرـتـ عـلـىـ شـعـرـ الشـوـارـدـ منـجـداـ نـسـورـاـ لهاـ جـوـ الـيـرـاعـةـ مـلـعـبـ
 تـدوـنـ سـفـرـآـ لـلـعـرـوـبةـ خـالـدـاـ تـرـدـدـهـ الـاـمـصـارـ وـالـكـوـنـ يـطـربـ

دـعـتـكـ إـلـىـ بـذـلـ المـكـارـمـ نـخـوـةـ لـهـاـ فـيـ حـنـابـاـ جـانـيـكـ تـلـهـبـ
 فـاغـدـتـ سـبـلـ الـمـكـرـمـاتـ تـبـرـعاـ لـنـصـرـةـ جـيـشـ فـلـسـطـينـ يـرـقبـ
 خـطـطـتـ باـسـدـاءـ الـمـكـارـمـ خـطـةـ يـسـيرـ عـلـيـهـاـ الـاـرـيـجـيـ الـجـرـبـ

واعظم فخر للملك ونوبه لنصرة شعب هب حراً يوثب
جلائل ملك للعظائم صنعه يشيد به حادي البيات ويطنب
اذا الشرف الموروث نادى مليكه جرت نفسه تعز و الفخار ونخطب

* * *

شعوب علت سرج التوّرّت بمر كباً وترقب حكماً المحامد يركب
يحقق احلام النجاح بوئبة تضيٌ سري جيل وجيلاً تدرب
الملك ملوك العرب حتى عرائس من الشعر يثنية الوساح المذهب
روائع يذكرو الطيب من نفحاتها فيزهر ريحان وينصب مجده
على جيدها الواضح ترزو زوابق ومن ثغرها يشدوك معنى محبب

تهزك غيرة وتهز شعبا

نظمت يوم عود فخامة الرئيس
كميل شمعون من البرازيل ولم تنشر

سلا لبات هل يخبو رجاء على وجه الرئيس يلوح وعدا
تطاول ليه ودجي ضجاه فهل يتلو الدجي فجر تبدى
تحوم عليك اجنحة تناجي على وثباتها الجد المعدا
تهزك غيرة وتهز شعبا حية موطن بلغ الاشدا
يؤمل نهضة يطّوي مداها حمى لبنان منخفضاً ونجدادا

اذا عقد الرئيس لواء عزم على احكامه جزرا ومدا
يوفر نجح لبنان وتصفو موارد عيشه وردا ورفدا
ويسمو شأنه عزا ويسي لطممح اهله الوطن المفدى
ويشر سعيه حبا وبقلالا ويكثر رزقه كيلا وعدا
تفجر هضبه الانهار راحا وتنبت ارضه لبنا وشهدا
وينفتح من رياحين الروابي وجنة خلده عطرآ ووردا
ويشدو طيره بازا وورقاً ويرقص روضه بانا ورندا

ويطرب اهله مرداً وشياً ويُنشد جيله حوراً وولداً

اجلك مخلصاً واشيد جهراً بطلب موطن للعز جداً
حقيقة حاله تدعوك ودا ومطمئن نجحه يدعوك و جداً

سمعنا صرخة للونب دوت فانطقت المي بيتساً ولحدا
فهل يكتب جواد اليمين جريماً و حول الرأس يشي الشعب جنداً
عليك ترف عيناه ويدري بانك قادر نهجاً وقصدنا

رجعت رئيس لبنان بشيراً بوعده نهضة تدعوك جهداً
فلبس حاكم عذر مقول اذا خذل الرجال وارتدى زهداً
فاهلاً بالمراد الحر ييدو على شرف الفعال هدى ورغداً
وليس! تزلفاً شعري فاني نظمت جمانه للحق عقداً
اذا اصلاحت فالاطراء فرض وان اغفلت فالذكير اجدى

تاريخ دار الدروز

في بيروت سنة ١٩٥٣

يا داركم خطب الحامد اروع
وغزا سماء المكرمات عزيز
في جو بهوك للكواكب عزة
وعلى رحابك للفخار كنوز
والفضل للشيخ الجليل محمد
بني العياد وللعماد رموز
فهي الساحة والشامة والتقي
بعبرها تطوي الجنى وتجوز
شيخ يفوز كما عرفت بفضله
وسميه بالصالحات يفوز
يا دار ارخ عشت صرح مكارم
فيعر بالعماد الوليد دروز

دفعت الغيرة المتوقدة على مصالح الدروز الاجتماعية ساحة الشيخ محمد أبي شقرا شيخ العقل فشرع ببناء الدار الكبرى في بيروت لتكون من كنجزاً جاماً عماراً شؤونهم العامة يتسع للاستقبالات الآهلة بالوفود وتصريف الأمور وسائر المسائل المتعلقة بكرم الوفادة وغير ذلك من شئون الشؤون .

ولذا كان لزاماً على ان اشيد بخطورة هذا المشروع الكبير ومنافعه الجة واثني الثناء المستطاب على صاحب الساحة الشيخ محمد أبي شقرا باني المشروع واشيد بذلك صفاء السجية التي دفعته نحوة وفضلاً لبناء هذا الصرح المحدث برسوخ دعائه عن جلال كيانه . والجدير بالذكر ان التاريخ هذا ارسل للنشر في احد الاعداد من منشورات الجولات للمشروع ولكن سماحته نشر التاريخ واغفل ما فيه من ثناء ومدح خاص .
واما سميء فهو المغفور له صاحب الساحة والخلق الكريم الشيخ محمد عبد الصمد

بطولة الوطنية في التاريخ

الثورة المصرية

وبطلاها اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيس الجمهورية المصرية المعظم

انأمل نصرآ والمقام رهيب ففي النيل بأسا والمراد غريب
كذا قالت الايام من قبل ثورة نجفى بها شادِ ومال رطيب
كرامة اوطن تهون تجنياً ومطعم رواد الصلاح ينجيب
فنادتك للحق المضيع نخوة فليت حرآ والجواب وثوب
فحالت عظيمات الصعاب صغاراً وثار خضم الشعب فهو رهيب
كذا ينبع الليث المصور عرينه ويدفع عنه الخطب وهو طروب
اذا اندفع السيل الاتي مجيشه تهون على هول الصراع خطوب

...

قلد ساءت الاحكام فانهار موطن واختت على القدس المذاع ذنوب
فسرد اسرائيل جيش ممالك من العرب تصحو قارة وتغيب
تدبّذب رأي الحاكمين جنابة وصائب سهم الغافلين ينجيب
فاجحر ملك النيل عن ائلاته وودع مصراً والوداع نجيب

...

كُتِبَتْ عَلَى الْمَاضِي بِسِيفَكَ عِبْرَةٍ
بِهَا الْحَقُّ يَسْمُو وَالْحَيَاةُ تُطْبِبُ
فَلَا تَهْدِرُ الْأَمْوَالَ غَايَةُ عَابِثٍ
وَلَا يَزْدَرِي بِالْمَكْرَمَاتِ لَعْوبٍ
تُوعَدُتْ حَرًّا فَالْوَعِيدُ صَوَاعِقٌ
فَمَنْ لَمْ يَهْبِتْ سِيفَ الْمَنْيَةِ مُصْلَتاً
بَنِيتَ عَلَى الْإِخْلَاصِ أَرْكَانَ دُولَةٍ
سَلَكَتْ سَبِيلَ الْحَزْمِ وَالرَّأْيِ عَاصِمٍ
فَأَشْرَقَ عَلَى جَنَّاتِ مَصْرٍ بَسَاطِعٍ
عَمِيمٍ بِاسْدَاءِ الْمِهْرَةِ حَمْنٍ وَيَدِرَأُ
فَأَوْرَقَ غَرْسَ الْجَهْدِ وَهُوَ خَصِيبٌ
يَطْوُفُ بِهَا نَجْمَ السَّنَا وَيَؤْوِبُ
يَرْعِعُ بِاهْوَالِ الْصَّرَاعِ نَجِيبٌ
وَجَرْدَتْ سِيفًا فَالْوَمِيقَنُ هَيْبٌ

...

وَمَنِيتَ مَصْرًا بِالْعُلَى فَتَوَنَّبْتَ
جَمِيعَتْ مِنَ السُّودَانِ وَالْبَيْلِ مُوطَنًا
وَلَلَّادِدَ زَأْرَ عَاصِفَ وَوَنَّوبَ
كَمَجَمَعِ الْعَرَبِ الْكَمَاهَ قَلُوبَ
وَتَسْعَى لِتَحْقِيقِ الْجَلَاءِ بَهْمَةَ
وَأَعْظَمَ بَانِي لِلْعَروَةِ نَخْوَةَ
فَعَثَتْ وَعَاشَ الْعَزْمُ عَدَدَ دُولَةٍ
يَسِيرُهَا سَبِيلَ الْمَغَانِمِ نَاصِرٌ
لَهَا الشَّرْقُ يَدْعُو وَالْزَّمَانُ يَجِيبُ
لَهَا فَوْقَ هَامَ النَّيَّرَاتِ شَبَوبٌ
لَهَا فِي ضَلَوعِ الْخَلَصِينَ دَبِيبٌ
لَهَا نَخْوَةَ الْمُنْيَاتِ شَبَّابٌ
لَهَا الْمَهْرَةَ وَيَرْقَى بِهَا أَوْجَ الفَخَارِ نَجِيبٌ

سقوط الطاغية الشيشكلي

اها السالف بالعنف الدما خانك الوعي وخنت الذما
ضجت الدنيا لجور صارخ روع الحس وهاج الصما
ردد الاصداء لبات وفي قلبه حزت يبت الفرمـا
بردي سخطا طفت امواجه والفضاب (١) الشم ثارت المـا
لـآس روعت اطفالـا واستباحت ما الورى قد حرـما
ابرياه جـروا كـأس الردى ونـاء قد سقـن العـلـما

...

افلتـه الكـأس تـيهـا فـطـفى حـاسـبا حـشـد التـفـانـي غـنمـا
كـيف تـنسـى اـمـة طـاغـيـة (٢) دـمـها هـدرـا جـراـه دـبـا
لبـس الـاجـرام ثـوـبـا مـعـلـما وـتوـارـى يـسـتجـير الـحرـما
لـفـظـته الشـام اـقـذـى دـنـس وـكـذاـك الـبـحـر مجـالـخـا
فـاطـرـدوا السـفـاحـ من قـدـسـ الـهـى اـنـ مـهـدـ الدـينـ بـخـزـيـ الجـرـما

...

يا سـعـودـ الـعـربـ في اـمـجـادـهـ وـنـداءـ الـجـمـ بـحـكـيـ الشـهـما
انتـ لـلـاخـلاقـ مـلـكـ نـاصـرـ تـأـنـفـ الـاـثـمـ وـتـهـوىـ الشـيـما

«١» اي جيل الدروز وكارثة السويداء ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٥٣ (٢) الطاغية
اديب الشيشكلي .

ما ترى النخوة ان تفعله يرتبه العدل منك الحكمة

...

عصبة الاحرار مبغى امة فتحت للنور عيناً وما
سجناً ببستيل رواد العليكم حلم في السجون السقما
وشحوب السجن في طلعاتكم وسم للفخر شعت انجحا
كم ثنى حسن^(١) في سجنه وثبة للسيف تقدي العلماء
وثبة للعز تبني دواة ترخص الدنيا لديها فيها

...

ثورة لبت ندا سلطانها^(٢) قطعت حبل التجني و بما
عاف غمد السييف وثباً فهو حدة المرهف يهمي عندما
يا عقيد الاسد عزماً وفدى وعقارب النصر ارضاً و بما
صحابك الابطال امضى صارم شرفاً يقسوا ويندئ كرم ما

...

يا ليوث الغيل اشبال الفدا وحساماً مرهفاً لن يتلما
عشقاً من المطابا مركباً والمواضي للفنابا ملتها
يا دروز وقفوا النفس على نصرة الاووهات مالاً ودماً
كم سلكتم للتفاني سبلأ وصعدتم المعالي سلاماً

...

(١) معالي الزعيم الامير حسن الاطرش

(٢) عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام

انت يا جيش التقاني منقذ بحرس الفيل ويهدي المغنا
جندك الابرار ثاروا نخوة لاغتصاب الحكم من اجرما

...

يا رئيس^(١) الشام نبلاء ووفا بردی غنى علامكم نعما
عشت للاؤطات ذخرآ وسنا تنصر الحق وتذكى المهمما
قد عريناً وثبت آساده مخلباً يدمي وناباً اعظما
هدموا البستيل فانهار القدى وهوی سجن المآسي رجمها

...

فعلى كل شهيد رحمة وسلام للذى قد سما
وعلى كل خذوات لعنة فهو جسم العار لما ودما
وعلى من باع خسأ نفسه بخلق الدس ليعطى درهما

...

سل . كمالاً^(٢) عن جهود اشعلت نخوة الشبات قلباً وفها
عاش في لبنان رهط باسل ارهف العزم وهز^(٣) القلم

...

سبح الشاعر في اوادئه يسرر الليل ويجدو المرقما

(١) فخامة الرئيس هاشم الاتاسي

(٢) كمال بك جنبلاط

(٣) اشاره الى الصحف التي هزتها الحمية لنصرة الحق والحرية في سوريا والجليل وفي طليعتها ، تغرايف ، الانباء ، العمل ، الهدف ، الصياد .

تأثراً يرقب فجرآ ساجياً ينشر النور ويطوي الظلام
 شعلة شبت على هام القنا فشاهما الكون شعراً ملهمها
 نفحت في كل جم نفساً وزهت في كل وجه مبها
 فانجلت ابصارنا عن ظفر ايدي الحق واسدى النعما
 نخوة في الرأس شبت لها واثارت في الحناء حمها
 اشرقت في كل فكر كوكباً وغت في كل قلب برعها
 وجناحاً لسور حلقت تحطب المجد وتغزو القممها

...

مرحباً بالركب (١) عقابان الذري قدموا صيدا ووفدا اكر ما
 مثلوا لبناء اسمى موطن شرفا يعلو سناه الانجها
 هفت بالنصر للعيد المني وطوى عرس التلاقي المائما
 ومشي المجد خطاه طائفَا بالليلي البعض يحدو الموسمما

(١) الموكب العظيم الذي ذهب الى الجبل الاشم لتهنة عطوفة سلطان باتا الاطرس
 قائد الثورة السورية العام وصحبه المجاهدين وعلى رأس الموكب الوارد باعيانه وكرامه
 وشبابه الزعماء اصحاب الساحة والقيادة والعطوفة الشيف محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز
 والمقدم على بك مزهر قاضي الذهب والامير عيد ارسلان وزير الدفاع وكال بك
 جنبلاط وجناب الشيف فضل الله تلحوظ فلام على كل فرد من موكب الحية والنور
 خاتمه سجلوا في صفحة التاريخ مجدآ يرین حين العصور

شهداء الوطن

لتدفع عاتياً يغزو حماها
 لتخضع عنوة وطنا عصاها
 وجاب بويله أقصى ربها
 كرات ميلاً الوادي صداتها
 فدى وطن سما شرفاً وجهاها
 ونخفر للمنية من عداها
 لاحكام تحيفها هواماها
 سيف العزم مشبوباً لظهاها
 مشى بالامة الصغرى فتهاها
 غزتها دولة بعديده جيشها
 صراع روع الارجاء هولاها
 اذا عصف الحديد النار دوتها
 فليث اثر ليث خر حراها
 مآسٍ تلهم الرعديد باساها
 قلوب عافت الدنيا اباءها
 فثبت نخوة وجرت خطهاها

...

ثورتها على شر دهاها
 لتجو ذلة ما ابتلاها
 على ارض يناديهما لواها
 حنايا صدره قلباً وفاتها
 لصون الدار من خطب عراها
 وقت لامني وسنا ثراها
 ونفساً حرقة عافت بقاها
 تناديها البطولة من سماها
 اتفنى امة بليت ببورها
 اتابى ام تسلم طوع ظلمها
 ولما هذت الاخطار تخنيها
 تخفر اروع ثبت هميها
 ونادى عصبة شحدت ظباها
 وقال لصحبه الابطال اني
 حساماً مرهفاً للروع يهفو
 نذرت الموت فدية خير دارها

اوَّدَعْ مِنْزَلًا يَرْجُو رَجْوَعِي
وَأَخْبَرَ زَوْجِي الْحَسَنَاءِ عَمَا
فَكَيْفَ اطْبَقَ عُودًا وَالْمَوَاضِي
فَهُرْحَى لِلْمَنِيَّةِ فِي عَنْدِي
وَصَبِيَّةَ مَلِعْبٍ تَدْعُو إِبَاهَا

...

وَشَقَ وَصَبِيَّهُ الْأَطَالَ حَشْدًا
فَوْلَتْ حَمْلَتْ ظَنْتَ قَوَاهَا
بِفَتْكِ صَوَارِمَ رُوتْ ظَمَاهَا
سَبَلَغَ بِالْتَّحْدِي مِبْتَغَاهَا

...

وَخَرَ وَصَبِيَّهُ صَرْعَى جَهَادَ
قَضَوا شَهَادَهُ امْتَهَمْ وَرَوَوا
بِهِ الدُّنْيَا تَحْدَثَ مِنْ أَقَاهَا
بَعْدَمْ قَلْبَهُمْ غَالِي ثَرَاهَا

...

شَهِيدُ الْجَهَادِ هَلْ يَطْوِي لَوَاءَ
فِيَا لَكَ مِنْ شَهِيدٍ مَاتَ فَدِيَا
لَا وَطَانَ تَرْعَرَعَ فِي رَبَاهَا
وَهَامَ بِعَائِثَا الْجَارِي فَرَاحَا

عودة المجاهدين في الثورة السورية

العود احمد والزمان صفاء
شقت سيف الحق حدر مظالم
هي نوره للحق عاصفة اللظى
فالبيض تامن والجیاد صواهل
والاسد ترأر والسهول معامع
والارض عاصفة الحديد وفوقها
حرية ثارت لواذ شبابها
لا ينبع الشرف الرفيع بوطن

عبث اليهود بارضه وسمائه

زعموك يا قيام^(١) رأس عصابة هبت لروع الامن في اوداته
كذبوا فانك والحق لك شاهد بطل قضى حرآ شهيد وفائزه
راعتك كارنة تعاظم وزرها هبطت بنجم العرب من عليائه
فوثبت ذودآ عن كرامة موطن عبث اليهود بارضه وسمائه

(١) الشيخ محمد القاسم شهيد ثورة فلسطين

الدارعة فون شي

غشى البر حرب روع الدهر هولها
وفي البحر ذعر مزبد الموج صاحبه
وفي الجو من قذف الطوائر عاصف
لهارقان وجه الكون وأبيض شاربه
نخوض الجواري اليم وهي موائس
كما ماس ظبي ناهد الصدر كاعبه
بارجة الابطال بالله حدي زماناً رأى فيه العظات مراقبه
وكيف كرات الموت صبت لهاها

وكيف الفضاء الربح ربعت كواكبه
وكيف كأة الحرب مارعت الردى
وابلوا بلاء الصيد والروع فاذف
وابل موت حائبات مضاربه
موقع خطت للبطولة صفة يخلدها
التاريخ والفاخر نادبه
فلله آsad لصون عريتها جيش وجيش تغالبه

وبإقائد شاد الفخار كفاحه له ثاب ليث اغلب ومخالبه
فصال على الاسطول صولة خيغم
فقرت لا هوال الصدام مراكبه
دعائل الاباء الجم والباس والفدى
ونحوة نجد خلدهه مناقبه
فأثرت رمساً في البحار كما نوى
حبيب قضيت العمر وجدآ تصاحبه
فودعته والصدر يلتاع حسرة
حبيب نجع النار عصفاً خلوعه
بروع عباب اليم وقع زئيره
وترهب اطوات البحار تجاربه
فنم آمناً جنب الحبيب مؤاسياً
تداعبه آنا وآنا تعاته

حصار مدرید

بين الجبال فرنكو والشيوعيين

وساروا الى ساح الكفاح اسود
تشبّ وتهدي للمنوت بنوداً
وتذكّي على عصف الحديد حديداً
توشع من سحب الدخان بروداً
لهمياً كـما جـيد الفـضاء عـقودـاً
صدور المـبـاني صـاعـقاً وـرـعـودـاً
حـشـودـاً وـتـدعـو لـلـخـضـمـ مـزـيدـاً
أـوارـاً تـناـهـي شـدة وـوقـيدـاً

تنادوا الى شـمـ الحـصـونـ جـنـودـاـ
وـفـيـ الـارـضـ مـنـ قـصـفـ المـدـافـعـ شـعلـةـ
وـتـطـغـيـ عـلـىـ نـوـءـ المـعـامـعـ رـيحـهاـ
تـرـىـ حـصـنـ مـدـرـيدـ اـنـتـيـعـةـ مـسـرـحاـ
بيـعـ الحـدـيدـ الصـلـدـ مـنـ جـفـنـاتـهـ
فـزـحـفـ عـلـىـ زـحـفـ تـنـابـعـ قـاذـفـاـ
تـوـالـتـ لـهـ النـجـدـاتـ يـزـحـمـ حـشـدـهـاـ
وـلـلـحـصـنـ اـسـوـارـ يـصـعـدـ جـوـفـهـاـ

كـذاـكـ اـرـقـوتـ حـدبـ السـيـوـفـ مـنـ الدـمـاـ

مـسـيـلاـ وـهـبـتـ لـلـمـزـيدـ وـرـودـاـ

ليـوـثـ المـنـايـاـ اـنـ تـخـرـ سـجـودـاـ

وـيـرـكـبـ جـلتـاتـ الـكـفـاحـ شـدـيدـاـ

وـلـلـجـوـ نـارـ تـسـتـحـثـ عـدـيدـاـ

وـسـارـ بـاغـلـالـ الـاسـيرـ مـقـودـاـ

فـكـادـتـ نـجـومـ اللـيلـ وـهـيـ شـوـاهـدـ

وـنـجـلـ فـرـنـكـوـ يـقـعـمـ الـهـولـ ذـائـدـاـ

فـاسـدـ عـلـىـ اـسـدـ تـصـولـ دـوـامـيـاـ

فـخـابـ بـهـ يـوـمـ النـواـزلـ طـالـعـ

...

حاماً نبا ليل الشداد خلودا
 بتسلیم حصن يستعز صمودا
 بأمر ایه سائداً و مسودا
 وطبق شرطا لا يطيق محيدا
 وعاش كا شاه الشباب رغيدا

فتجد كبا في الاسرى غضب شاكياً
 فطالبه من موكب الحر قائد
 اذا سلم الحصن المنبع زمامه
 وكفت عن الذود الرهيب جنوده
 نجا نجله المسجون من شر مصرع

...

على الهاتف المخزون سار و ئيدا
 ثرى وطن جاب السماك صمودا
 تقول له كن في الخطوب جليدا
 بسالة ليث لن يخاف وعيدها
 يشيد صرح المكرمات وطيدا
 وآي التفاني ان اموت شهيدا
 تعد لاحياء البطولة صيدا
 تصوّب سهماً للخلوع شديدا
 تؤرخ للحر الشديد خلودا
 لتجسد من منوى الكهاة خلودا

فخاطب مهموما اباه وصوته
 أتسلم حصناً ام اموت موعداً
 فدوّت على سمع الهواتف صرخة
 وجابه رهيب الموت حرآ تهزه
 ومت باسلاً فالموت غاية اروع
 وقل عشت او طاني فديتك مهجي
 تعيش لتخليد المفاخر امة
 وقل لمنايا وهي منك قريبة
 الا مرجحاً بالموت يبني عظاماً
 وكم من قصور في السحاب قباهـا

العرب في إسبانيا

هل بعد عزك للفخار مقام والعرب جندك والزمان غلام
ولك المكارم والشجاعة شيمة وشعار حكمك رحمة وسلام
ايم صرحت كان خير منارة تهدي براسد نورها الافهام
وبعثت للدنيا شعاع حضارة فانشق عن فلك العصور ظلام
ورفعت للادب المذهب راية عزّت بوارف ظلها الاقلام
شعر شداء الكون سحر بيانه وزهرت بناضر وحيه الاحلام
ادب له عرف الخسائل نفحه ولعقده زهر الخزام نظام

...

يا عهد اندلس منارك مقصد وسناء مجده للنهي الهايم
يوحى الى الادب الحديث فرأها يشدو بها عام وينهض عام

...

ثبت بارضك للعروبة دولة خشت لعزة شأنها الحكماء
وسما بصر قريش ركن بناتها مجد له فوق السماء مقام
ليث له عدنان خير قبيلة ان تنسب الاعمال والارحام
وله امية محمد افعاله سادت دمشق بها وعز الشام
ان كان صقر قريش ليتنا اروعاً يبني العلي وتطيعه الايام
فالناصر المقدم شاد مفاخرآ تبقى وتقنى دونها الاعوام

رهط من الغر الميامين اللى شادوا الملك والكافح زؤام

٠٠٠

فسلوا لوا لذريق كيف تصدعت
الاعلام جبهاته وانهارت ساح الوغى واستشهد الاقدام
يوم انتحت بالعرب راية طارق
كيف الغزاة الصيد راعوا جيشه
فعنا العرين ودانت الآجام
فيروا على المهج المراقة ملکهم
«وكذا يشاد الملك حين يرام»
تقدي النفوس ابیة اعلامها
ما شيد الحكم المراد ذمام
ما تعجز الاقلام عن بنیانه
يبنيه ان عصف الحديد حام
اصباء طرف ناعس وقوام
صحو على مرح القيان لوابعا
وكرى على نغر لاه مدام
ان نام عن رعي الزمام اميره فجفون ذاك الحكم عنه تnam

٠٠٠

غرّاطة الشاه كيف هوى القضا بصرروح بجدك وانطوت أحلام
ولديك من ابناء يعرب عشر شم الانوف اشاؤس وكرام
اسد يعافوت الحياة بواسلا ان من حق او اهين نظام

٠٠٠

فطوى بقرطبة الاعارب بجدهم وخبا ضياء البدر وهو غام
وكتب طبلة واظلم بعدها جو غشاه من الخطوب قنام
فكى الامير على فخار ضائع وكتب بخيل مجونه الاحكام

الربيع والازهار

ربيع دمر

ربيعك دمر والوجه طلق
ثنت ريح الربيع على هواها
اماليد غيل مع الأغاني
ورق الماء في وادي يجري
يطوف صباة بردى اليك
فهل سكب الفضاء على حماك
خز امك عائق الريحان شوقاً
تجوب صوادح الآفاق بشراً
يغنيك صباح بردى غراماً
على حور البنفسج لاح سحر
غضون تليس الاوراق بردآ
يناجي طرفك الومسان طيف
تو رق جفته الذكرى فيشكو
يراؤد عينه كحمل فيرمي
وكم حل الغرام على الثنائي

لعينك والاحبة يا دمشق
غضونك صبوة وشدتك ورق
كغيد هزن جوى وشق
على جنات خلدك وهو عنق
وملشه لم منك وعنق
فواتن سحره فازدان شرق
وللأكام في واديك فتق
ذرى الافتان فالارجاء نطق
له في ملعب الاحناه خفق
ومن سهم الجفون يصيب رشق
وناضر زهرها للجيد طوق
مجاذبه الهوى قلب يررق
وكم نأي على العاني يشق
بناعس جفنها صدرآ يدق
محب جبه وعد وصدق

زهر القرنفل

سناوْك سحر الغيد زهر القرنفل
شمت على خديك انفاس جنة
يُخضب خديك الحياة تورّداً
فكم مهج حرّى تذوب تشوقاً
سقت مهيج الغيد الحسان بدمها
فحمرّة خد الورد من قلب عاشق
اري كحلاً في مقلتيك يروعني
اذا كحل العينين ابدى فتوته غز الكحل الفتان سحر التكحيل

فجد بعيير الخلد بعد التدلل
تطوف برياتها معاني التجمل
كغانية تعشي بجند مقبل
لتقبيل وجه للتحبيب مرسل
قرنفل وادي البحر سحر الترسل
صريح الغوانى الحور رسالت الغزل
وفي حمرة الخدين حرم التبتل

...

اراك رسول الزهر زين فصوصها
اذا اذبلت جفنيك في الصيف ظماء
وبجهة وادتها ووحي التخيّل
ساقك الربيع الطلق مدمع منهل

...

يقول اذا ما سر بالروض ما زن
عليك سلام الله زهر القرنفل
تحية مشتاق سليم وداده
يُناجيك ما غنى مع العود منشد
ويهواك يا زهر القرنفل نازح
على الرغم من عصر كثير التبدل
فعصنك قد اوحي تغاري ببلبل
يقصر ايام النوى بالتعلل

وردان

يأورد من معين الزهر قد شربت
ما ذا ساقا خدك الزاهي و أكبها
ضمت غصنا على شوق تداعبه
ومال عودك ميتادا بنضرته
واحر خدك من ماء الحياة كا
لا تخديها على و خاج طلعتها
ولا تخافي العيون السود رائفة
ولاقولي الخدو دالمر قد سرقت
روتها من دم الاكباد و اخذت
مالت عليك بوجد وهي لافتة
باليبني كنت ورداً كي اعانقها

الخريف

و اين جوك والاقمار والشهب
و اين روضك والانهار جارية
و اين حرك والاقداح صافية
اين النسيم وقد رقت شمائله
خفق النسيم ويشئ عطفها اللعب
خر الثغور مناها الشهد والثنب

يا صيف اين ليالي الانس ساجية
و اين غصن لعوب هز الطرب
يطفو عليها كما شاء الله الحب
يشفي النفوس اذا مامها الله
اين القدود كاغصان يداعبها
سود العيون على احد افها نعس

ذكرت يا صيف اغواراً محبيه
 فذكرتني بشعر كان ينشده
 بطعمها تعذب الاقداح والنخب
 هزار^(١) بان عليه البان ينتحب
 «باتوت يا قين يا رمان يا غلب»
 ثوى واسعارة بالشرق شادية
 مرت لياليك والخللت بحالها
 فلا ندامى ولا عود ولا غرد
 واقفرت روضها واربدت السحب
 جاء الخريف وهبت ريحه سحراً
 وليس يؤنسك السمار والطرب
 فالدوح مائحة والجو مضطرب
 فوق الاديم ونادي الروحة الوصي
 تساقط الورق المتصفر منتثراً
 فوجئه شمس تشرين مغارسه
 تحيّفت شمس تشرين مغارسه
 فوجئه شمس تشرين مغارسه
 مكتشب

* * *

فصل الخريف لم الاوراق نافحة
 هل بين عهد الصبي قد هاج مهجنها
 لا يستقر حشاها للصفا سبب
 أن الخفيف كشكلي غاب مؤنسها
 فاستو حشت لقدم الشيب تنتحب
 اشتدا صفر ارك فاشتدت نوازله
 فغار مدمعها والقلب ملتهب
 هل راع قلبك رمس وجه ظلمته
 نذير شيخوخة للبين تقترب
 اشباح ذعر عليها الموت منتصب

* * *

كذا الحياة شباب ينقضى عجلاء
 حان الشتاء فودع وانتظر املا
 وبعده تقد الاوصاب والنصب
 هو الشباب على الدنيا محاسنه
 فجر الربيع فعين الارض ترتفب
 خلق الطبيعة صدق لا يساوره
 فزهره فتنة والعرف منتب
 يأخذوا لوجرت بالناس شيئاً منها
 غش ولا يعتري وجدانها الكذب
 ان الحياة وقد سببت محاسنها
 لدان صفو حياة صدقها الارب
 ومات نبل وفاتها كلها تعب

(١) الشاعر المأله المرحوم الاستاذ ابراهيم طوفان .

الوطنيات

الطائر السجين

يا طائرآ قد شف مهجهته وجد الى الاحباب والوطن
فهفا بقلب هاج لوعته حب الحمى ونضارة الدمن
كعزيز قوم جف مورده فنای وعاف منازل الوهن
ونبا به وطن توطنه اهلوه منذ تقادم ازمن
فحياة عز لا يساورها هون واما ظلة الكفن
يا طائرآ غلت جوانحه وغدا رهين الاسر والسجن
وحرمت نور الانس في قفص وجفت عيونك لذة الوسن
انطيق ذل العيش معتقلًا ولديك جو مطلق السكن
والروض غض الزهر عابقه مال النسم بعوده اللدغ
والغاب والانهار جارية والطيير صداح على فتن
حرر سيلك فاحياء مني واعزها حرية الوطن

اتصم اذنك عن ندا اليرموك

اتصم اذنك عن ندا اليرموك والشرق روع للردى المشبوك
جردوا على القدس المذل كوارثاً سوداً تشير كرامه الصعلوك

عروبة العهد الصبور ابوك جم الامى لفواجع وبنوك
اتسود شرذمة يم اعاب ونقول ابطال الحمى اهلوك

اجدادك الانجاد سادوا دولة وبنوا مفاخر وقعة اليرموك
فتة من العرب الاشاؤس شرّدت رجراج جيش زاحف يغزوك
والايم اسرائيل في كبد الحمى تبني مقرأ للشقا يدعوك
خرقت موائق السلام وقهقت هزا بكثرتنا وما يعروك
سفكوا دماء الابرياء تخنياً وشدوا هتافاً للدم المسفوك

...

غدر على غدر يمزق هدنة تزيفها بهوانه يجحوك
يجري اللئيم على سجية عيه وتخرصاً . بعيوبه يشنوك
ونطيق ذل الاحتياج تذرعاً ونصوغه بالقالب المسووك
هلا علمنا ان ذاك سخافة ليست ترد عنا الشقا المحبوك

...

والايم اسرائيل يبعد عنوة نهراً بذوب لجنه يجفوك
ان حوال الاردن عن غدواته واصم اذناً عن وعد ملوك
فهل السيف ترد كيد نوازل بصروف انواع الشقا تغزوك
تبلو المواهب للحياة تجارب يشقى ويسعد وفقها اهلوك
فحياة عز للمكارم يومها او مصرع الشهداء في اليرموك

جَنَّاتٌ وَادِيهَا

هاج الحنين الى جنات ناديهَا قلبا يرف على ضفات واديهَا
وادي الاحبة هل غير المني وطن يهفو الى ارضه قلبي يناديهَا
مشى على كبد النائي دبيب جوى ينم عن صبوة العاني وشاكبها
وناعس الطرف يرمي ويرميها لا جبهة الغيد ورد الحد يخضبها
ولا جمال الصبي ابات روعته ولا فتاة جبين الفجر طلعتها
تشق الفوان عطفتها وتثنيناها ولا غالة كأس من مدام لمى
من خمر بابل او من سحر ساقها بل بهجة القلب في مجلن عرائسه
عرائس المجد فاذكر عطر واديهَا تلك الخائل هاجت وجد صادحها فارتادها سحرا صبا يغتصبها

...

حرية بعثت انفاسها ضرما يهز نخوة شبات ويدركبها
يوقد الفمه الشهاء واقدها ويضرم الشعلة العصاء داعبها
حرية الشرق لن تنسى اشاؤها ولن تخون جوادا من مذاكبها

...

يا جنة في ربى الريحان شادية والريح تنشرها آنا وتطورها
هل تستحيل شحوبا بعد نضرتها ويذبل الزهر في وادي امانها
عزمعروبة لن يرضى بمحاضرها ان لم تعد حرة ايجاد ما خبأها
فالحر يخلد ذكرآ في حواضرها والنجد يعظم شأنآ في بواديهَا

العرب وملوكهم

اهزة كون حركته الزوابع ام الشرق بركان على البغي واقع
تقادفه بحر الحياة بنوته فثار على اللج الصخوب يصارع
خضم شعوب الارض خاضت مياهه فشعب جرى حراً وآخر هاجع
وهل يستوي الضدان عبد وسيد عصي على عيش الهوان وطائع

...

احست ملوك العرب نهضة مشرق فهبت الى شد المطي تسارع
نخنهم للسير يقطنة امة غدت حرة للمجد فالفجر طالع
تعاف حياة الذل كبرا فصيدها عزيز يقادى او كريم يدافع
يعانون امرا للعروبة شأنه ففعل يلي قولا واما تراجع
اذا اعين الحكام تعفو قريرة على نكده منه تقض المراجع
خبا الامل البسام وارتاع اهله وثارت على النوم الذليل المهاجع
وهبت اسود للجهاد زئيرها يطير نعاس الشرق فالشرق سامع

...

ومن عبر التاريخ عبد ولا ثم على شحمه دارت كؤوس سواطع
موائد الوان الخراف شهية لها السمك الريان والطير طابع
موائدكم سال العاب تلهفا على ديكها الرومي والطرف شائع
هزار يغشى فالخواطر بهجة وعود ينشي فالقلوب مسامع
هنا متخم بالسمن يطفح جوفه وذا موطن بالبؤس ظمان جائع

ملوك على عيد وشرق بآتم هناك اعراس وهذى مقاجع

...

اخاعوا فلسطيناً وهل بعد خطبها تشور المواضي او تجلّ الفواجع
تداعى على احجامهم ملك زمرة يظنون ان العرش درع وشافع
فلم تدفع الخطب الاليم ارائك ولم تحرس الملك الجسيم مدافعاً
ولا تاج في الدنيا يعظّم مالكا اذا لم تعظم الفعال النواسع

...

فلا تستخفوا بالشعوب فحقها هو الفوة الشاه والعقل وازع
تضامنكم لليمن خير ووبنة بها تدرك الجلى وتدنى المنافع
فجمع ولاة العرب واجب همة وواجب منه وثبت شعب يابيع
ومن في سبيل المجد يركب غازياً تذلل لديه الراسيات الشواسع
وكيف يطبق الذل يوماً ودأبه ركوب المطايها والسيوف لواضع

...

مشى زبع في الحكم مثية علة فهذا على مكر وذلك خانع
ومن يقبل الزلفى دخيل اموره يدخله داء الموت والحكم ضائع

...

وافد قوم في المشارق زمرة تعظم تدجلاً زعماً يصانع
تسيره الاهـواه آلة سخرة كما بالدمى لها تدور الاصابع
يسـتر بالتمويه جبهة خـانع وهـل تـستر الوجه الصـفـيق البرـاقـع
فـما قـدر انسـان يخـون بلـادـه ولو بلـغ الجـوزـاء فـاجـاه خـادـع

اولئك اذناب الفرنج خيانة وغبر المطايَا ذلة وصنائع

• • •

وأشرف قطر في المشارق موطن بضائع فرchan اليهود يقاطع
ستمناسرا بـ القول والقول خدعة اذا فاته فعل سريع وناجع
هنا لفظ الفصل الرهيب خطابه فجیل يوالیه واما ينazuع

الانقلاب في دمشق

اى امر انطق الكون خطاباً واعزّ الشام شيئاً وشياها
وطوى عهد اعتناف عابث عاث بالفيحاء ظلماً وخراباً.
دعت الصيد الى غوث الحى صرخة الحق فلبوها غضاها
حدث ابطاله رهط الفدا وكمة الفخر ان شئت انتساباً
وثبة اشبالها قد سطروا آية النهضة فـ ...لا وخطاباً
ونب ليل مزقت انبابه جسد الذئب ووارته التراباً
ثورة للحق احيت املاً كان كالطيف ظهوراً واحتجاباً
فشل الكون بجي صارماً دك صرح الظلم للعدل اعتصاباً

• • •

بودي ابن اين رددت ضفة الحابور اصداء اكتئاباً
كيف امى نعمى هازجه ارقى الشام جناناً واهاباً
سهر الليل على سأم الدجي يرقب الفجر شروقاً وغياباً
فهمـا الجفن اشتباقاً للكرى بعد سهد طلق النوم اغتراباً

واستطاب الشعب عيشاً آمناً صافى الموت طعاماً وشراباً

كبوة السلطان اقسى عبرة للالى شاؤه طيفاً او سراباً
شرف الأمة يجفو طامعاً يطلب المنصب جاهماً واكتسابة
يشد الحق اعتسافاً ويرى شرف الأوطان سرجاً وركاباً
ويخون العهد طوعاً للهوى ويزجَّ الجيش سيفاً وقراباً
لرام دوّدت اسبابه وعفت روض المنى ففراً يباباً

حل الجيش الى ساح الوغى همها اشعلت المضب التهاباً
مهج كم وردت حوض الردى تطعم النار دماء وشباباً
وكذا يبني المعالي ثائراً بأس جيش صارع الموت غالباً
يا سياج الشعب سيفاً وفناً وعماد الروع عزماً وكتاباً
اخبر السائل أنا امة تركب الاهوال جزرأ وعباباً
وتضحي مهجاً دون الحمى وتجاري سؤداً يعلو السحاباً

مهندت سبل الاماني امة لاكتساب المجد تحتاج الصعباباً
شادت الركن لترقى حررة ذروة العمran صرحاً وقباباً

قل بنينا للمعالي دولة ومنعنها رماحاً وحراباً
ودع الدنيا تحى صارها شاد صرحاً مستقراً وانقلاباً

حزب البعث الاشتراكي العربي

نَفْخَةُ البعثِ احْيَتْ أَمْلَأَ يَلْهَبُ الْعَزْمَ وَيَدْنِي الْمَأْرِبَا
عَاهَ حَزْبُ الْمَعْالِي سَعَيْهِ يَخْدُمُ الْحَقَّ وَيَجْحِي الْعَرَبَا
سَمَّ اللَّيلَ فَأَدْنَى فِجْرَهُ كَوْكَبٌ بِالنُّورِ يَتَلَوَّ كَوْكَبَا
شَرْفُ جَلَّ وَنَادَى شَيْهَا تَأْنِفُ الدُّلُّ وَتَهْوِي الْحَبَّا
أَهْجَرَوْعُ وَالْخَنَابَا نَخْوَةً يَقْذُفُ الْأَقْدَامَ مِنْهَا الْلَّهَبَا

• • •

هَلْ تَرَى صَهِيْونَ يَوْمًا اَمَّةً تَصْرُعُ الذَّئْبَ وَتَصْمِي الْعَقْرِبَا
وَثَبَةً لِلْمَجْدِ تَحْمِي وَطَنًا وَتَكِيلُ الطَّعْنَ طَعْنًا اَصْوَبَا
وَثَبَةً لِلثَّارِ يَبْنِي زَحْفَهَا وَطَنًا يَخْشَى وَشَعْبًا اَغْلَبَا
قَدْ دَعَتْنَا لِلتَّفَانِي شَيْمَ حَدَّثَتْ عَنْ عَزْمَنَا مَا كَتَبَا
نَقْحَمَ الْهَوْلَ وَنَفْدَى الْعَلَمَا نَزَكَبُ الْلَّجَّ وَنَطَوَيَ السَّجَبَا
كَمْ زَحَقَنَا لِلتَّنَادِي نَخْوَةً مَوْكَبًا لِلنَّصْرِ يَحْدُو مَوْكَبَا

• • •

عَرَبِيَّ الرُّوحُ صَرْفًا رَمْزَنَا وَهُوَيِّ الْأَوْطَانَ شَدَّنَا المَذْهَبَا
نَعْشَقُ الْأَوْطَانَ دِينًا وَنَرِي دُوَّةَ الْأَعْرَابِ اَمَا وَابَا

• • •

كُلَّ يَوْمٍ نَبَأَ عَنْ حَدَثٍ مَسْتَطِيرٍ الشَّرِّ يَدْهِي الْعَرَبَا

ففي الخطب احتجاجاً ونرى مجلس الأمن خصينا بمنيا
اين كان العتب في عصر طغي يأخذ الثار ويجلو الريبا
فاحتجاج العرب يتلوه الورى مبعنا للهزء يدعوا العجبا
نصر الحق على اسلامه لولاة الامن امسى المأربا
تاه عقل الغرب في اودائه فجفا اليث وود الثعلبا

...

كم هزتنا للتحدي منبراً ونشرنا للتصدي كتاباً
لغة العصر حديد ولظى تحرق الشاكي وتقسو المتعباً
في الشرق عدو يبتلي | آمنا يشكو وحقاً مغضباً

...

علم العرب أينجو أمل لاح مثل البرق يجلو الغيبة
فترى النهضة في ايانها وثبتت للنصر ليناء اغلاها
حلم يوجي اتحاداً وهدى ووفاء يستحق المطلاها
حلم نجري على اعرافه والجواب الحر يطوي المطلاها
كم وقفتا للعوادي مالنا ودمانا والصبي والحبها
فلم الصبر وقد عيل النهي وعدا الاغماء شرآ ارهبا
ان جدعا انف من يغدرنا وهزمنا جيشه المقتضاها
نجد عربا تنتمي دولة ترفع البند وتحيي العربا

...

هل تراها اليوم في مأتمها تندب القدس الذي قد سلبا
جولة خاعت وهذى جولة تحدى من يعاني الوصا

• • •

شهداء الحق في وادي الجنى روحكم للذود تخدو الموكيما
كم شمنا من ثراكم نفحة ضمخت بالطيب اردان الربى
هزت الموتى وكادت نخوة تجرف الرمس وتعدو الحجبا

وثبة العراق

حداة العيس في جنبات بيد وفت بالركب عاصمة الرشيد
لتكتب بالصوارم والعواли حديث الاسد عن همم الأسود
كماة لن تقيم على هوان وتأبى ان تنام على وعيه
ليوث معamus وحمة غيل وصيد مكارم وسراة جود
مجدد طارف وسناتلبد جهاد الاسد والشرف المقدى
حملت شعلة الاحرار بنداً وصنتم موطن الفخر الوطيد
ليوث الرافدين لقد جنitem

الخسب نجاداً وعينك ترق

الخسب نجاداً وعينك ترق حمى المغرب الاقصى يذل وينكب
ووجدك عدنان وسيفك خالد وفخرك فحطان وقومك تغلب
وفي النيل افذ اذور هط معاهم وساحة نجد للاسته ملعب
وفي دجلة للأسد زار قاتل وفي بردی صيد ليعرب تنسب
اذاعصفت للحرب ريح ت سابقت اشواسه للموت والسبق مكب

...

تنادت جيوش العرب وهي مشوقة لصد عدو هب القدس يسلب
فذامت عيون الحكم وهي قريرة وما هزّ عرشاً المعونة مطلب
فأين كمامة العرب تنصر جارها وتتقذ شعباً عونها يترقب

...

كباقي جنود العرب حلف ذمامه مداد على القرطاس فالخبر يكذب
اذا لم يقم بالحزم للعرب وحده على نجحها في كل قطر تلتب
نبيت على مر العصور صناعاً تقلبنا ايدي الغزاة وتلعب
ونضحك جهلاً ان تبسم عاهل ونرقص ان دقت طبول ونظر بـ
عروش وتيجان والعاد زينة وابهة المرضي وجاه مذبذب

...

لئن شوّه الماضي القريب تخاذل ففجر غدر اللوثب والحال موجب

نرى املأ في عالم العرب دانياً
يطلّ كطيف تارة ثم يغرب
لنجدة شعب للعلى يتّوّثب
فاصطابنا بعد الرقاد ييقظوا
اذاً قدموا رضوان بارك زحفهم
واناحجموا فالكتائب تذهب
وخير امتحان للعروبة شدة فاما كفاح عاصف او تنكب

...

دعا المغرب الاقصى حمية يعرب
لانقاذة ما به يتعدّب
نحكم في سلطانه سيف ظالم
والقاوه في سجن الثقا يتقلب
فسقو على الباغي عصا الذل نخوة
وسيف التقاني بالنجيع مخضب
فاهلاً باهواهال الجهاد فانها
مني امة في عزة العيش ترحب
أتسمع دنيا العرب صرخة جارها
فتتجده والحر للحر يغضب

...

مضى زمن بالظلم يدعم دولة
مزاعمهافي الكون عدل محبب
في قرننا العشرين تطوى فظائع
يقبّحها التاريخ والحق يثبت
لموت فدى الحرية الحق يعذب
ألم يقف العرب الا باة نفوسهم
فلا تسروفوا بغياناً فالبغى مصرع
بويلاته اقوى الممالك تكتب
واقصى غرور ان يظن مسيطر
في القه للجور تكفي وتغتاب
فان سلاح الحق اقتل قوة لست عمر حرية الشعب يسلب

...

وكم يتغنى بالعدالة حاكم ومتذوبه في مجلس الامن يكذب

و كم دولة كبرى تجور وتغطرساً
كذا كيكون العدل في عصرهية
بأنصافها تشنو ملوك وتنطب
يعدونها للحق أضمن سلطة
اليها يشدّ الراحل شعب معدّب
وفي كوريا حرب لدفع مظالم
هناك خذل للظلم ونصر هنا للمستبدّ ومكسب

...

ففي تونس تزري فرنساطلية
بشعب له حرية العيش مأرب
بتقتل وتعذيب وفرض غرائم
بسجن وتشريدها الجوري طلب
بذاته العدل الغير على الورى
تؤيد انصاف الضعيف وتحثّب

...

بحقك يا جمعية العدل وقفّة
على حال اقطار تشن وتندب
اقولك في صدر المحافل صادق
ام الفعل والافعال بالحق تلعب
لقد دال عهد العسف واندكر كنه
وامست على استعبادها اليهم تعصب
اتابك رشد الله للحق ناصراً
فإن عيون الكون عدلك ترقب

نكبة فلسطين

سل موطن المسجد الاقصى و قبته
ومهد عيسى الفدى والعرب والعجماء
هل جار خطب بدنياه على وطن
كما على القدس جار الخطيب مخدماً
دم البريء على غدر يضرّجه
قبيل لؤم اضاع الحس والشمام
في كل آنٍ نرى الارواح مزهقة
وعاصف الغدر يغزو الأمان منتقها
بطوي الشباب واطفالاً على دخل
وينكر الحق والميثاق والذمما
جارت على فندق الداود كارثة
فضم انقاذه الاجداث والرمما
فلا بريء يرى سما يظلله ولا يرى آمن للأمن معتصماً

...

ان الدماء التي روّت مناقعها
منابت القدس تدعى بالأس معترضاً
قيباً تشن خطب دكتها رجحاً
وعاف اسلامها للوحش ملتها
يا امة العرب الشماء هل خدت
نيران عزتك ام صيامك انتلما
وفي حاك ضرامة العزم ملتب
والأس يقذف من بركانه حجاً
حتى الى يومها تستصرخ الهمما
نجر اذياله الارزاء والندمما
بيوی الكريم بماتا دون نخوتة
ويأتف العيش ذلاً يبعث النقا
تسقي صوارها صادي التراب دماً
ثارات يعرب هز الشرف الملاكم والعلماء
سائل الشرف الملاكم والعلماء
هل صارم الأس حلّ الغمد يألفه ام ثار يدعوا لأنخذ الثأر منتقها
غير أب الصدوع جواباً بوئته ويلثم الجرح بعد النكأ ملتها

النهضة الاشتراكية

نديك في وادي المني وسمير بلا باب جنات الحمى وبدور
شمايل حزب ندوة الفضل روضها ملاظ زهر والصنيع عبير
عربن اسود للمكارم ونبها بشدّ لواها للكفاح زئير
ينادمه خلق النائم بسكرة ويرتاده رأد الغروب بشير
فوقد على اعراق سيرك سائر ووفد على هادي خطاك يسير

...

الحمد في صدر المواكب شعلة يشبّ لها بين الضلوع سعير
كواكب جد للعظائم نورها في وهي بها نور ويصبح نور
شمايل حق زان لبنان بعثها وفاء وعزماً والجميل كثير
ففي كل يوم للآثار صفة وفي كل صقع للنهوض نغير
منابر نجح اسع الصم صوتها وفتح عياذ القلوب صرير
تناديت حزب الحق لليمن ناشراً لواء التقاني فالبلاد نصير
فثبتت على اعراق وثبك نهضة يعني سناها مشرق ويفير
بيارق عزم للتثبت خفتها خورنق مجلّى عزها وسدير

...

تجسمت اعباء الصعب محلقاً كذاك تجوب النيارات بدور

كذاك يحامي عن تراث دياره حريص على استقلالها وغيره

...

إلى صنفك المبرور وجهاؤه ومقداؤه
انظّم عقد الشعر وهو يسير
لا عرب حقاً عن وفاء أكنته لحزب على نهج الصلاح يسير

...

على ضفة الباروك للمجد منبر دماء لاهام الخطيب سطور
فناذتهم يوم الوثوب حامد ووارتهم يوم النصال قبور
هم الشهداء الحق المجد عيشهم ومن أجله ورد الممات سرور
هناك عطات للوثوب ضياؤها يهد سبلاً للبنبا وينير
ربى الشهداء الحق دنيا منابر حماها مزار للعلى وقصور

...

على التضحيات الغر شبت عزائم تجاهد من أجل الحمى وتثور
يحدث عنها روح نخوة طالب ثوى غصنه الريان وهو نصير
على روح حسان الشبيد تحية تفوح برياحات الرتا وتزور
اذامو كب الطلاب هب لتهضة تدانت له القصوى وهان تسير
فهم ببعث الاشعاع شرقاً ومغارباً ومنهم هوض والمجوع عنور
وفي منزل النجاد عبرة حادث تنبئ بها ركب العصور عصور

...

على ضفة النيل السعيد تأهّب لنصرة حزب للعروبة نور
ترجع اصداء التوّثّب دجلة وتحفق للسعى الجليل صدور
وفي هضب الاردن للحق صرخة نوجها دور وتهزّج دور
على ضفتيه للتقدم شعلة يرى نورها مستبصر وحسير
عليكم نسور العرب في كل موطن سلام كوهاج الرجاء كبير
اذا عصبة الاحرار همت لغاية تيسّر من جل الامور خطير

...

على مذبح الاخلاص دوت منابر فارع جمع للنهوض غفير
عقدت لواء المكرمات بعونكب له الدهر يشدو والبلاد نور
عليك سلام الله حزب مكارم به الشعب يسمو والزمان فخور

حرية الفكر

سائل الاقلام في مجلـى هـدـاها هل لـعـلـيـاء الـحـىـ غير مـضاـها
والـيرـاع الـحـرـ يـبـنـى دـوـلـةـ بـسـتـظـلـ الـمـجـدـ رـاـيـاتـ سـنـاـهاـ
وـالـصـرـيرـ الـحـقـ اـدـهـ وـقـعـهـ مـنـ زـئـرـ الـأـسـدـوـدـاـ عـنـ حـامـاـهاـ
حـاطـمـ الـقـيـدـ أـتـقـىـ رـاسـفـاـ بـقـيـودـ خـلـقـ الـذـلـ عـماـهاـ
حـطـمـ الـأـغـلـالـ وـاقـذـفـ شـرـراـ مـنـ شـعـاعـ الـفـكـرـ يـهـدـيـهاـ خـطاـهاـ
أـيـ شـانـ لـيـوـاعـ قـدـ خـبـاـ نـورـهـ فـيـ لـيـلـةـ جـنـ دـجـاهـاـ
شـعـلـةـ الـأـقـلـامـ بـجـلـىـ اـمـةـ ضـيـعـتـ فـيـ غـيـبـ الـجـهـدـ هـدـاـهاـ
يـقـظـةـ الـأـمـةـ تـرـجـيـعـ صـدـىـ مـرـقـمـ قـدـ هـزـهـ كـفـ فـتـاهـاـ
وـغـدـاـ اـمـاـ نـزـاهـاـ وـثـبـةـ جـابـتـ مـداـهاـ

يـاـ هـزـارـ الـبـانـ فـيـ وـادـيـ الـحـىـ وـرـبـاحـينـ نـدـاـهاـ وـشـذاـهاـ
مـلـهـمـ الصـقـرـ وـتـوـبـاـ لـلـعـلـىـ وـالـكـمـاءـ الصـيدـ سـلاـ لـظـبـاهـاـ
وـلـسانـ الـبـرـ هـزـآـ لـلـنـدـىـ وـفـمـ الـاـحـلـامـ فـيـ فـجـرـ صـباـهاـ
بـهـجـةـ الـفـيـدـ وـمـاـ يـوـحـيـ الـمـوـىـ وـسـنـاـ الشـهـبـ وـمـاـ يـوـحـيـ خـيـاهـاـ

ترـدـ الـأـقـلـامـ سـاحـاتـ الـعـلـىـ وـتـعـافـ العـيـشـ انـ مـسـاـبـاـهاـ
فـحـيـاةـ حـرـةـ اـحـلـامـهاـ اوـ مـاـ تـرـتـضـيـهـ كـبـرـاـهاـ

نداء انصار السلم

شمت الطيب فارتدت الخزاما
واهديت البنفسج للنداما
وقلت خائل الرواد عهد
بحب صفاوه الدنيا هياما
تلاعب ندّها الرّيان ريح
وتنفع عابقاً يشفى السقاما
على غصن الصفا يشدو هزار
ينادم صادح السلم الخامما
يطيب السجع للأفلام بشرأ
اذا روح الوفا ساد الاقاما
فهل تصفو الحياة على فضاء
اغاب الشمس واتسح الظلاما
أتعفو مقلة الدنيا هنا
ونار العسف تشعلها انتقاما

...

شقاء عمّ تونس مستفزـآ عزائم امة شبت ضراما
دعا شرف العرين الاسد طرأ لدفع مظالم طفت احتداما
فيـبـ الصيد للعلياء سبقـآ وبجد السبق ان يردوا الحمامـا
هضاب مراكش للظلم ساح يسـعـرـ غيرـةـ الوادي اخـطـرـاما
وفي القدس المضـيـعـ دـيـعـ شـرـ تـجـرـ علىـ جـوابـهـ الغـامـا
أسلمـ ماـ نـؤـملـ وـالـمنـاياـ تـقطـعـ اـضـلـعاـ وـتـطـيرـهاـماـ

...

تطلـ الطـاـقةـ الـكـبـرىـ وـعـيـداـ عـلـىـ كـوـنـ يـنـاشـدـهاـ الـوـقـاماـ

اذا الذرية الموجا اغارت على الدنيا تهدمها حطاما
 سلوا علماء هذا العصر طرأ لم اخترعوا المعدات الجساما
 اتفتح موطننا وتروع أمننا ونخسف كوكباً دانى القاما
 اساطين السياسة هل سمعتم بنكبة مشرق يسكن الزؤاما
 على استعماره قامت مأس تشوب بجورها العدل المقاوما
 شرار مخاوف نطوي ابغاها وريح الشر تندرها احتداما
 اذا ننا على خطر صغير فكيف نكافح الخطر الجاما

سلوا ذرية يطغي اذها على العمران هل تبني التجاما
 ونخدم عالماً يجدو خطها الى مستقبل يعلو السماما
 فافضل خدمة للكون تسدى عقول تخدم السلم اهتماما
 قلوب تنبذ الاحقاد نبلاد وتجعل رائد الحكم السلاما
 تخيل شقاء عيش الناس رغداً وتجعل مرجع الشكوى النظاما
 انسانية تشجيع حرب تدمير عالماً يشدو الوئاما
 فلست مثابعاً شرقاً لقصد ولا غرباً اعانيه مراما
 ولكن راع قلب السلم مرأى هبوب عواصف تجري زحاما
 تكاد تدرك صرح السلم دكاً وتترك جسمه العاني عظاما

فريقي السلام للانصاف يدعوا ويشدو غبطة الدنيا غرام
فريقي السلام للعليا نصير دعا نهرو وولاه الزماما
فدافع عن جلال الحق حرا وقلد جبهة السلام الوساما
بني الرحمة الجلى شعارا يطوف وفاوه الدنيا الثناما
فنهاد والسلام على جهاد لالفة عالم صدع انقساما
لجد السلام عند الله عهد فهل سلطانه يرعى الذماما
عليكم عشر السلام المرجى سلام طاب بدءا وختاما

وثبة الليث

ينام الليث في حدث اليالي ويرقب فجرها وله وثوب
اذا حجب الرماد ضرام نار فتحت رمادها ابدا هبيب
سيشرق فجر ايام سواج لها شمس وليس لها غروب
رسول مقاخر من عهد عاد لنا هادي وللعليا خطيب

الغزل والتشبيب

ترید تدللأ

ترید تدللأ فازيد وجداً واطلب قرها فترید بعدها
فهل قلب العذاري الغيدامسى بقوته كقلب الصخر حلا
عهدتك يا حبيب اليف ود تبادلني الموى وتصون عهدا
وتعرف ان قلبي مستهم يطير لروية الاحباب وجدا
لقد اشعلت في كبدىي غراماً احال قرير نوم العين سهدا
اذا نام الخلبي قرير عين فاجفان الشجبي ترف سهدا
يليق بك التدلل يا هزارى فطبع الغيد ان يظهرن حدا
فدع عنك اهواجس ان حبي خضم لن ترى لمداه حدا
لارشف من لى الشقين خراً . والثم وردة واضم نهدا
واجعل صوتك الشادي نديعاً وجنة كاعب النهدين لخدا

...

عهدتك يا هزار اليف بات تلازم روشك الربيان جهدا
فكيف عدوت تهوى كل غصن وقصد وادي الندمان وجدا
هل الصياد صادك بعد لأي وقبل مبساً وامتص شهدا
عليك صبابتي ما مال غصن وما هز الموى للغيد قدما
اذا هب النسم شمت عرفاً ذكتا فاح من بردبك ندا

اسلا فؤادك

اسلا فؤادك بعد طول نواها
عهدآ ساك من الطلى احلاها
فنسنت ايام الصباة والصفا
وطويت من سفر الهوى ذكرهاها
يام كان يود قلبك قلبها
وتراك في غلس الدجى وترهاها
وترى رياحين الحياة وروحها
وربيع احلام الشباب هواها
فلم سلت جمال وجه فاتن
ونسيت سحر حديثها وشذاها
فهل اصطفيت من الحسان حبيبة
ترعى الوفاء ولا تخون فتاتها
فودتها وجعلت قلبك خلها
ووقفت نفسك في سبيل رضاها

متى تعودين

متى تعودين صبا قلبه دتف
سكا فرافقك يا سلمى وما صنعا
فجاء بيتك والا شواق تحمله
على جناح الجوى والليل قد هبجاها
عيناه عينك يا سلمى ولا سمعا
وسراح الطرف ولهانا فما نظرت
وقام يمسك قلبأ خاله انصدعا
فظنن نار الهوى اودت بهجته
مناجياً طيف من اضنته فرقتها
وضم ثوبك يا سلمى يشم به
عيير غصن عليه القلب قد وقعا
وعاد بالوردة البيضاء يلثمهما
واسمر النجم حتى فجره طلعا
متى يضمك صب شم من ولد
برديك بدل اللمى وجداً وما انتفعا

الهزار

اينقت يا فجر المزار من الكرى
فاستيقظ الشادي وجفن سميمع
وسمعت شدوك للاحبة لفة
فاترت صبوة قلبي المصدوع
احببت وجهك يا هزار فانه
 Zahy al-mahasan mithl Zahr Rabe' ^{زاهي المحسن مثل زهر ربيع}
 اني عشقتك يا هزار مغراً
 وعشقت فيك صبابتي ولو عي
 فاذما فؤادك شفته الم نوى
 فانقع عليك واغتسل بدموعي
 واذا جناحك بلته قطر الندى
 فاجعل فؤادي مسكننا وخلوعي
 اعطاف بانك والورى بهجوع
 يا ليتني باز فادخل خلة
 فاراك عن كثب والثم مبساً
 واريك ما غنت حسن صنيعي

فالماء بين يديك

لا تأسى قلبي الحزين اذا صبا
 بشبابه بعد الفراق اليك
 لج الهوى يشجعه من الم نوى
 فجفا ضلوعي كي يحوم عليك
 وجري النسم يبث انفاس الربى
 فشممت رياه شذا نهديك
 بمحمر خد الورد من بلال الندى
 فاخال حمرته سنا خديك
 ظن المزار رشيق قدك بانه
 فشدا يرف مداعباً عطيفك
 احببت ازهار البنفسج انها
 سقطت شعاع السحر من عينيك
 يا وردة سقيت بمدمع مهجنى
 لا تذبلي فالماء بين يديك

ماذـا لقيـت من الـهـوى ولـقـينا

حرـكت وجـدـأـيـ الضـلـوعـ دـفـينا
وـبـعـثـتـ من وـسـنـ الـجـفـونـ شـجـونـا
وـشـدـوـتـ وـادـيـناـ وـفـجرـ رـبـيعـهـ
وـذـكـرـتـ مـنـ عـهـدـ الصـابـةـ موـعـداـ
هـاجـ الـخـنـىـ إـلـىـ لـفـاكـ حـتـنـاـ
اسـهـامـ هـلـ اـدـرـ كـتـ ماـفـعـلـ التـوـيـ
بـقـوـادـ مـنـ حـفـظـ الـوـدـادـ سـيـنـاـ
سـأـلـ الـحـبـ عـلـىـ الـفـرـاقـ حـبـيـهـ
ماـذـاـ لـقـيـتـ منـ الـهـوىـ ولـقـيـناـ

الـاـنـشـيدـ

نشـيدـ كـلـ جـيـشـ عـرـبـيـ

هـبـ جـيـشـ الـعـربـ لـاستـنـفارـهـ يـتـقـانـيـ موـكـباـ فيـ موـكـبـ
وـجـرـىـ الـمـوتـ عـلـىـ بـتـارـهـ جـرـيـ نـارـ فيـ هـشـيمـ الـعـطـبـ
وـالـدـمـ الـمـسـفـوكـ فيـ انـهـارـهـ مـرـقـمـ التـارـيخـ صـوتـ الـعـربـ
صـرـخـةـ الـحـقـ وـوـثـبـ الـغـلـبـ
لـبـنـاءـ الـعـمـدـ عـهـدـ الـوـطـنـ
عـشـتـ جـيـشـ الـعـربـ رـمـزـ الـلـفـدـيـ قـلـتـ الصـمـاصـامـ كـفـ الـوـطـنـ
وـاجـعـلـ الـدـنـيـاـ تـعـقـيـ للـعـلـىـ وـتـقـولـ الـعـربـ فـخـرـ الـزـمـنـ

نادت الاوطان للذود الشبابا ولhib الحرب قد شق السحابا
 دوت الاسد غضابا لمي خاض العبابا
 وازداد اليم قد راع المضايا
 شعلة العزم تلظلت في دمانا تلهم العالم نارا ودخانا
 فاستهاب الكون حوض الوطن
 وهوی الباغي صریع الوهن
 عشت جيش العرب رمزا للفدى
 قلائد الصمصاص كف الوطن
 واجعل الدنيا تغتنی للعلى
 وتقول العرب فخر الزمن
 فإذا هاجت رموس النجباء بجهاد الاسد ابطال العصور
 ودعا النقع معاویر الفداء لکفاح بعثه نار ونور
 خلت اجساد الكماة الشهداء تنفس الاحجار عن وجه القبور
 ويشق الكفن صدر الکف
 عشت جيش العرب رمزا للفدى
 قلائد الصمصاص كف الوطن
 واجعل الدنيا تغتنی للعلى
 وتقول العرب فخر الزمن

الورقاء

آه يا ورقاء في ملد الغصون حولك الارجاع تهوا والعيون
وازاهير المنى

فلم تشكيين والسعج عنك ولم تبكين والبان حاك
يلهم الشدو واحلام الربين

هل سلا العهد ولم يرع الحبيب ملعب الزهر
وایام الميام

فجفا الود كا عاف النسيب ناسك الشعر وصداح الغرام
لمس الشجو ضلوعي
وشجاني ما شجاها
قبلما سالت دموعي
فاض بالدموع حشاها

انة في كبدي والجوى للأرق
فاذأ نام المسا في جفون الفسق
وتعشى . للسهر بدر ليل مشرق
ذبت وجداً للسمر وحبيب مشفق

فانا جي الطيف جواب النظر لاري وجهك قربي يا قمر
تبعد النظرة طوعاً للهوى تهب القبلة وفقاً للجوى
ونقول بجهة العمر واحلام الصبي جولة الاحباب في وادي المنى

الفلاح

مع صوت الديك عند السحر ينهض الفلاح حلو الخبر
يحفو الفراش الى العمل والخطى تدنى الأمل
عرشه نمير الحقول والصوجات المعول
 فهو بعث للبقول والنديم المنجل
ليحيل الجدب خصبا
ويغيل الغصن رطبا

سلسيل ماؤه غضة افياوه
جنة من ثر غابة من شجر وهضاب وسهول
وخراف وعجول فطبور داجنة ونعماج سارحة
مبعد الرزق ومهد العافية
ملعب الطير ومرعن الماشية
تسقي الترى عرق الجبين ماء الربى الصافي المعين
لترى الاشجار تنمو والنبات النضر يزهو
بين تقاح وتبين ومروج الياسمين
عنبر يروي الغليل واجاص ونخيل
بين كوسى وخبار وندى احلى الثمار
مرجة توحى العمل در سمن وعسل

من طعام يشهى وشراب يستغى
رجها طلق عليل في شروق واصل
غلا الجو عبر عشت يا فلاج
للشعب نصير

نشيد الطفل

يا طفل أنت الأمل
وتتحن المقل
تنمو كازهار الربس
ويشاق الصبي
يروي الفرات جنانه
ويسلب في الحانه
بردي ويرقص بانه
فالربوة الحناء تصبو
قلب تعشق موطننا
وسنا دمر يزهو
عقل يتوق الى المنى
بلع الامتد فتنى
والعلم رائده
واسيف ساعده
اروع حرا
فيخرا ويُشيد
ليذود عن حوض العلي
يقضي شهيد لوا الحمى

نشيد وطني

وتب عزم وعلى جري الخيول يستخف الجيش هول الخطر
وعلى مجمع العواли والنصول يتمشى في صميم الظفر
اها الجيش فخار العرب مبعث العز وسيف الغلب
قلت لا النصر جبين الشهب بمحلي من جان الحب
اخبر السائل اين المرهفات
رسل الموت وابن الصافنات

كم تناولت نخوة يوم الجهاد وحتمتنا من صروف العطبر
ارفع الرأس وحيي العلاما وارع للأوطان عهد الذمم
واصدع الوهن بعزם مثلما يصدع النور بهم الظلم
نفعة الند ربانا رويت ازكى دماءنا
كم تحدينا الزمانا
وجعلناك حماها
وعز الوطن عز

معهدي

الشباب والسناء زاهيات في حراك في حاك
والجهاد للعلاء والتغافل بالوفاء في رباك في رباك
معهدي معهدي

كم شداك كم شداك صادح من ادب وهاتف للعرب
وانتحاك وانتحاك نافع من ارب ومصلح من يعرب
معهدي معهدي

روضة العلم انشرى من جناك نفساً نفع طيب نفع طيب
وعلى الدنيا انشري من ضياك قبساً لا يغيب لا يغيب
معهدي معهدي

الصدق رمز ناطق والنبل قلب خافق بوفاك بوفاك
عزز الخلق لواك وبني المجد سناك معهدي معهدي
الخزام والربيع وجني العلم الرفيع ربعنا ربنا
والجهاد والحمام واليراع والوثام دأبنا دأبنا
وطن نفدي لواه شعبه سيف حاه رمزنا رمزنا

كم شداك كم شداك
صادح من ادب
وهداف للعرب
معهدي معهدي

الفنون الجميلة

سحر الصوت

يا من فنتت بسحر صوتك عالماً
واثرت و جداً في الضلوع دفينا
امسكت صدري والغناه بشوفه
خو فاً على كبدي تذوب شجونا
اصحو اذا غنيت حيناً ضبوة
واغيب من ثل الصباية حيناً
روحى على شدو المزار فانه
خل القلوب اذا اردت خدينا
غنّي على الدنيا فافتده الورى
تهفو الى الشدو الحنون حيناً

يا زهر عاد

(يا زهر عاد) بحق طيب شذاك
عني فشدو العندليب غناك
اصبى المزار رحيم صوتك فانتهى
من بهجة يشدو خلو لقاك
وهفت الى السبع الحنون بلا بل
جفت الربى وتوطنت معناك
يا زهر عاد سحر وجهك والصبي
ام صوتك الفتان قد اغراك
вшدوات احلام الشباب زواها
وجلوت للأبصار وجه ملاك
يا زهر عاد نزت بصدرى شعلة
من وجد مفترب ولو عنة شاكي

قلب يقلبه الشهاد على العنا
وينذيه حرّ الجوی الفتاك
مع الغنا الفتان في غلس الدجى فجفا ضلوعي هائلاً ليراك
فتمسي بالشدو قلباً هاجه وجداً شجيّ ووحشة النساء
يا زهر عاد بحق طيب شذاك

وادي المني

صفق البليل في وادي المني وشداً وجداً على افزانه
فيها القلب الى عهد الصبي وانشى يصعي الى اخاته
ورنين العود فتنان الصدى يبعث البهجة من وجданه
كيف يشكوا القلب هماً والغنا يصرف المخزون عن احزانه
او يعود الشهد طرفاً قد نبت لذة الاحلام عن ايجفانه
وهنا روض الاماني باسم طرب الدنيا على اغصانه
بليل البشر وعيارات الصفا وربيع الأنس في نيسانه
جمعت للقلب اشتات المني وارته العيش من ندمانه
فاقتصر الوادي اذا هبَ الصبا ينفع الاطباب من ريحانه
حيث ينسى الصب آلام النوى ويرى الارجاء من خلانه
ويعود الأنس من بعد الأسى نازحاً قد غاب عن اوطانه

الفنون الجميلة

روح العلي نصبو اليك وصولاً
ادب الفنون نديمها وخليلاً
شبّت بوحبك للتقدم نهضة
نشرت لواكب على الشعوب ظليلًا
وجلوت للشعر الجميل عرائسًا
فتنت قلوب حضارة وعقولاً
هي وتبة للشعب سعاد السهى
غرست فروع فنونها واصولاً
وارتبت طيف البيان وسحره
ورعت وفاء للغناء جزيلاً
 واستطقت عيادتها نغماً جري
مثل النسم على النفوس عليلاً
غنى فات غناه فنك بهجة
تروي على ظلماً القلوب غليلًا
نغماً كا شاه السابع جيلاً
ودعي صدى الا وقاريبعث بالمعنى
ورقيق شعرك للقلوب رسولاً
دعني سنا التمثيل رائد نهضة
جمع الفنون هدى القرآن والاجيلاً
جمع الهدى الفرآن والاجيلاً

الوصف

جنت لبنا

وطني جمالك هاج قلبي صبوة واثار وجدي لوعة وحنينا
فذكرت ليك ساجيا ونهاره والصيف يمر بهجة وشجونا
والشمس تسبك من أشهدها بعثها عقداً على جيد المضارب مبينا
وهزارك الصداح في اوداته يشدو على فنن ويرقص حينا
غسلت مياه البحر رملك صبوة والثلج البنس تاجه صنينا
وكت ازاهرك المضارب عرائساً توحى البيان فرائداً وفنونا
خلع الريبع عليك برد جماله غض الاهايب ازاهراً وغضونا
فانثر على الدنيا خمائل بابل واماً سماها بالأربع سكينا
هبط الندى مفناك يلثم ثغره ريحانك الفواح والنسرينا
خشب الحدود بدمعه فتوردت وغزا ببروده الندى عيونا

• • •

احببت ينبع الصفاء وصوفرا وعروس شلال الماء جزينا
وذكرت في وادي العرائش جنة ضمت خمائلها الظباء العينا
وذكرت لا مرتين في سفح الربى يهفو الى الوادي الظليل حينا

فاحل حانا وسحر جماها قليا على عهد الوداد اميما

...

يا جنة الدنيا وريحان الصبي وحى العذارى الناعسات جفونا
كيف الغضا وملك اعذب منهل يجري بلذات الحياة معينا

...

اقسمت يا وطني بمحبك صادقا والآخر يأنف ان يخون مينا
فاذجرت من نحوارضك نسمة هاجت بقلبي لوعة وانينا

...

احببت يا وطني بيانا عقده زهر الربيع قوافياً ومتونا
شعر مهابط وحى وادي المني ورباه يزهو وجنة وجبينا
حيتك انفاس الربيع بطبيها وسكن ظلائق ندى الجفون هتونا

...

يا نازحا قد شفه الم النوى وعلى الجوى حسب الشهور سنينا
ابن الأحبة والبنون ومعشر تركوا الفؤاد على الفراق حزينا

الحارث وطارق

تعلو ذرى البحرة القصوى وتطويها
 واليمن يدفعها حيناً ويرسها
 بكر البحار وأعلى سفنه شرفاً
 شادت على صدرها اعلام واديها
 يجري على زبد الامواج سابجاها
 وتقذف الحم الغضى هوادها
 يغلي برجلها الاقدام ملتهباً
 وتطلق البأس بركاناً حواشها
 يوقظ الهمة الشهاء زاحفها
 ويشع النخوة العرباء حادها
 شقت عباب بحار الكون هازجة
 ومزيد الموج يشدو في بحارها
 تهفو لصدي على وجد بيارقها
 وتنشد البطل المادي شوادها
 شوقاً إلى سفن جلت مذاكها
 يا حارث البحر هل جاشت غواربه
 رفت على همة الحداد اجنحة
 فابعث بطريق فجر الفتح منبتها
 هذا شعارك بنت الشام فاتخذدي
 يرويك من بردى ما كمحجته
 تهديك صبوتها وجداً وتهديها
 ماه ترقق في وجذتها فرحاً
 دموع بشرتناadt من مآقيها
 غنى على فتن الاوطان صادحها
 وطاف كاس العلي في كف ساقها
 نورنا في سماء العزم - ساجحة
 تشقاً كيادها وثباً وتدميها
 خوافق النصر رفت في قوادها
 وشعلة العزم شبّت من خوافيها
 لما جيوش الفدا تبني مواضها
 بلا بل الشعر تشنّدو البأس هافقة

قاعة شعابا

هي قاعة شعابا التي عرفت في الأمس في دمشق واصبحت اليوم
جو السري المعروف نجيب بك جنبلات في البرامية . وهي من
اروع مباني الشرق وانفس اثاره القديمة نقشاً وتصويراً وفناً وجديرة بما
يشاد بوصفها من شعر وبما يخبر بوضياعها من نثر .

هل ترى العين في ضحاتها وامس منذ عهد الولاية من عبد شمس
مثل هو على العصور مطئ مستقر العماماد خالد اس
كان يدعى مقر شعابا قبلاً وغدا اليوم رمز عز وبأس
زور حماه وقل نجيب بناه روعة الدهر عن يقين وحدس
قصر صيد وللقاء علاء صرح فن فليس ينسى وينسي
روعه تأخذ القلوب بسحر من بناء الفنون عرب وفرس
كرسوم على جبين الدمشق بين زهر وملعب وطيور
كاد حسناً يجري ينطقي خرس ثغر للعيون داني قطوف
ومن ورد يروع ثغراً وخدأً وبين ورجس ومعطف ورس
والعواميد كالعرائس تبدو والمرائي تريك مسرح انس
والرخام البهبي زينة عرس ذهب يبهر العيون شعاعاً
من اسود على البحيرة عطشى ليس تخشى غزاة نبل وترس
قاعة ينطقي العصور سناها بالتفتني ما بين جهر وهمس
روعه تحشد الهواة وفوداً وفداً وفداً وفداً وفداً وفداً وفداً

القمر

غابت ذكاء و حامت في الفضامقل
نهفو الى وجهك الفتان يا قمر
تطل من ذروة العابياء متقدماً
والعين شوقاً طلوع البدور تنتظر
اشراق بوجه احب الكون روعته
كما احب الحسان الدمع والبصر
تألق النور في الاوداء فافتنت
جناتها و صبا الريحان والشجر
اسحر نورك ام ذوب اللجين كما
سفح المغاب جمالاً كله صور
لو لا جمالك ما راق الورى سهر
وشاقنا الفاتنان الليل والسمر
من بين اغصانها تبدو و تستتر
وجوهه غيد على الضفافات مشرقة
و شدوه شجو سحر حين ينحدر
ما قيل عن كلف في البدور لم نره
الا الجمال و فيه السحر والمحور
ادا تبدي جمال البدور في فلك
سحر الحسان على دنياه يعتذر
رفقاً بافتءة حر كرت ساكنها
وارحم قلوب العذارى انما ابشر

...

تأوّلت غادة في سفح رابية
والوجود ينطقطها ما يكتم الخمر
تراقب البدور يطوي الجو قائلة
هل عند قلبك من رسول الموى خبر
سلام فوادي حبيب حاجه شغفا
ولم يرق لقلب سفنه السهر
واذ كر شجوني وعاتب ام القمر
بلغه عنى وجداً لا يفارقني

شلال تل شهاب

كم قلب غانية اليك يطير
 زبداً تقاد به الصخور نور
 هراك منحدراً كلث وائب
 فلماه راح واهضاب نضير
 جيد الصحيفة والضياء سطور
 ترهى بنور والقلائد نور
 وهناك غصن لاعب وهزاره
 فكانا هبط العدير بدور
 الوحي طيفك والخيال عشير
 ويزه بين المروج سرور
 برشاش طل دمعه منشور
 فلماه موج والسفوح هدير
 دلت على عبر العصور امور
 وعلى غوايرها نَرْ دهور
 باقٍ على جلل السنا مهجور
 وذرى انحدارك للصناعة نور
 شلال حوران ومبعد انسها
 لراك في جلل المهابة قادفاً
 هراك منحدراً كلث وائب
 خلع الجمال عليك برد شبابه
 ويسيل تبرك بالشمام وماه
 فنرى المياه غدائرا ذهبية
 وهناك غصن لاعب وهزاره
 وتضي معناك النجوم سواهر
 يا فتنة الرواد اخذان الربين
 ينسى الشجي على ضفافك شجوه
 يحكي الدخان على انحدارك غيمة
 تعزو ربى الوادي بجيش صاحب
 دل النتوء على قدبك مثلاها
 صرت دهور والصخور ملاعب
 وجلالك المشهود في هضب الجي
 فغزير مايُك الزراعة منهل

صراع الطوادر

طفت صفارة الانذار ذعراً فريع الكون واخترب الانير
 وسائلت الخواطر حاجات هل الدنيا بن فيها نور
 وخف الى الملائج في ذهول جوع هاها الخطر المغير
 اذا نزلت مظلات بارض تقادف اهلها القلق العسير
 بجند يهبطون من الاعالي كجن حشتم سبب خطير
 تخلق في الفضا حيناً صعوداً واجاناً مع الوادي تغور
 يصعد جوفها آنا رعداً وآونة ومضي يستطير
 تحجوب الجو رائحة بعزم وتعلو الارض غادية تغير
 وتنقض القواذف هابطات على سفن كا انقضت سور
 تشق شواسم الآفاق وثباً كما لطريدة تجري الصقور
 وطايرة تحطم تحت اخرى وفي احشائها اللهب النذير
 فتهوي من ذرى الافلاك دكماً كما بصراعها تهوي الطيور
 كذلك يننزل الفرسان نجد ويسرع خصمه الاسد المصور
 عراك روع الافلاك هولاً كما ربع الورى وهوت قصور
 فاعناق تقادفها رصاص وأكباد تلتفها السير
 فكم ام بكت طفلاً رضيعاً وكم ولد تأى عنه النصير
 دموع خضبت بدهاء صرعي وانات تضيق بها الصدور
 فلا غصن ييل مع الاماني ولا شاد هناك ولا جبور

الجدول

اها الجدول عن المضبا فالربى تهفو لشدو الجدول
واهبط السفح على سجع الجوى في المروج الخضر مرعى المقل
جارك الوادى ظلال وسنا وهوى الغيد وشهر العل
سائل الغصن او جدا هزه نافح الروض وسجع الببل
رافد الوادى جمالا وصبي انت للندمات ملقى الجذل
فتن الروض بواديك كما فتن الوادى بروض الأمل
صدره الريان ملقى عشر عشق الروض وانس الحفل
زهره الفواح يدعو للهوى والغضون الملد رسول الغزل
ظله الوارف ازهى مجلس وكذاك الماء اشهى منهل
فاذما طل الندى ريحانه كفكف الدمع السحاب المنجلي
تعشق الانوار عالي دوحة مثلاط بالقدود الميل
فارتى النور على اوداته راقصا بين ضلوع الايل
وادي الاحلام رواد الصفا عشقوا مغناك حتى الاذل
ملعب الانس وريحان الصبي ومنى سرب العيون النجل
فكؤوس خمرها تغير الجوى وكؤوس من رضاب الثمل
شاق سمارك رودا وفقى مرتع اللذة وادي القبل

• • •

اِنْ اطِّافَ السَّنَا سَاجِهَةٌ
 وَدُعَ الرُّوْحَةَ خَلَا مُوحِيًّا
 لَهُمُ الشَّاعِرُ مَا ضَمَّ الْفَضَا
 مِنْ خَيَالٍ شَارِدٍ أَوْ مُقْبِلٍ
 سَائِلُ الْجَوَّ وَعَقْبَانُ الذُّرَى
 عَنْ مَدَى اسْرَارِ تِلْكَ الْقَلَلِ
 إِنَّا لِلْجَدْوَلِ فِي وَادِي الْمَنِي
 سَرْ وَتِيدًا عَنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ

الفيل والاسد

صرع الذئب كا يغوي طعينا
ودجي الليل فناداه الطوى
يطأ الارض اختيالا مخلب
مخلب يقذف بالعدو الحصى
ومتى يضرب وحشًا عابرا
لبدة كالدغل تلقي رهبة
وصفير الريح دوتى ذعره
كاد من عينيه يرمي شررا
ومتى للعين يبدو شبح
فونوب يفرع الآجام آنا
اشوئي يحمل جسمًا عاتياً
ام عmad يدعم الصرح هتبنا

• • •

شبح كاجن وافي دالفاً
 زحف طود او سري دبابة
 فرصة للبطش هاجت ضيغما
 فدنا وثباً بامضى مخاب
 مثل نصل قد نضاه اغلب
 يلتوي طوعاً شهلاً وينينا
 جائعاً يغتنم الوقت التيمينا
 ترهب المضب وتجتاح الخزونا
 وبذا عن كتب فيلا سينا

فتشى من غضب عفترته وسطا بالناب للثار ضغينا
يحدى اخر طوم ادهى خطر سطوة الجبار عزماً ويقينا
تعب الليث بوحش هائج هائل القوة قد ثار جنونا
فذهى الفيل بوئب فاتك قطع الاعصاب والمن المكينا
 فهو كالطود يشكوا تاوياً مخلب الفراغم والجرح النخينا

وثبة الليث فخار وسنا واصطراع يفتدي المجد مصونا
شرع الفيل كما شاء العلي ومدى بحرس مأواه العرينا

ان شرع الغاب يرعى قوة ويقود الضعف مغلولاً مهينا
وعلى مبداه نقشى دول سادت الامصار واعتزلت فرونا
تأخذ الصغرى بعنف فادح يجرف الاحلام دنياها وديننا

الراعي والقطيع

يا ديك زفوك فجرآ ايقظ الراعي فهـب من نومـه يـفو الى الوادي
حيـث الجداول تشـجـي السـفحـ جـارـية والـبـانـ جـيرـهاـ والـبـلـلـ الشـادـي

...

راعي القطيع لم الاشجان تـجـفـوك ولا تـرـى سـبـبا لـلـهـمـ يـدعـوكـ
فـهـلـ قـطـيـعـكـ فيـ اـحـضـانـ بـهـجـتـهـ قدـ شـرـدـ اـهـمـ عنـ اـنـهـاءـ وـادـيـكـ

...

امـ الطـبـيـعـةـ فيـ اـعـرـاسـ زـينـتـهاـ قدـ اـفـلـتـكـ باـبـرـادـ وـازـيـاءـ
فـطـفـتـ فيـ المـرـجـةـ الـخـضـرـاءـ مـبـتهـجاـ تـشـمـ عـرـفـ الـرـبـيـ منـ سـفحـ اوـدـاءـ

...

امـ اـخـرـافـ عـلـىـ الـاـنـجـادـ سـارـحةـ وـعـزـفـ شـبـابـ حـنـتـ لـنـدـمـاتـ
فـعـفـتـ بـهـرـجـةـ الدـنـيـاـ وـنـعـمـتـهاـ وـجـثـتـ مـرـعـىـ اـمـالـيدـ وـرـجـاـتـ

...

شـمـسـ الـرـبـيـ ضـحاـكـةـ فيـ مـرـجـهـاـ وـشـذـاـ النـسـيمـ يـفـوحـ مـلـهـضـابـ
وـاجـلوـ مـزـرـقـ الـأـدـيمـ يـشـوـقـهـ شـدـوـ الـهـزارـ عـلـىـ غـصـونـ شـبـابـ

...

هـالـتـ الشـمـسـ انـهـدارـاـ وـكـاـ وـجـهـهاـ الـبـاهـيـ نقـابـ منـ شـحـوبـ

فتقا البهم يناديهما الأسى لنوى الشمس واقبال الغروب

...

كرة حمراء في الافق نراها كاحرار الورد في الحد الرطيب
فهل البهم لتشيع دعاهما موقف الشمس على افق المغيب

...

يا قطبيعاً عاد للماوى الهويينا يرقب الفجر على وجد هياما
قم صباحاً وانظر الكون سنا صدع السحب ضياء والظلاما

...

ساجي الليل سكوت وكرى والنهر الحق يدعوك اعتزاما
فاقصد المرجة واقطف زهرها وانشق النرجس حراً والحزام

وادي قاديشا

يا وادي قدزهت خضراً مراعيه
وشفق الطير في جنانه طرباً
وسائل نبع الحمى في سفحه شبا
تلتف فيه فروع الارز باسته
زان البياض ذرى الوادي والبسها ثوب الوقار موشأة حواشيه

وادي العرائش

ما بين روضك والربى والوادى سحر يجدد صبوة بفؤادى
وادى العرائش جنة ازهارها ملد الغصون على ضفاف الوادى
تصبى فؤاد المستهام حسانها وتشوق فتنتها المزار الشادى
ريحانها انس النفوس ووردها روض القلوب ونبعه الرواد
كم قلب غانية يطير مع الجوى شوقاً اليك مع النسم الغادى
سرب الظباء العين في مرح الصبى لدن المعاطف ناصع الاجياد
الاخمر زحلة لم يتم نسوة ام باللباس منهل الاكباد
ما بين كوثرها وانس حسانها وغضون بحثها وشدو الوادى
ريحانة الصيف الطروب وطيره ومنى القلوب وجنة الميعاد

شلال حمانا وواديه

وادى الجمال بك الجنات زاهية زهو المضاب وجو العيش صافيه
هل غير حسنك في سحر الطبيعة من حسن على سعة الدنيا يحاكيه
يا غادة السفح عين الزهر رائدها سحر وجهك مااء الحسن يرويه
هل هز عطفك تيها غير رائعة من الجمال صبى الدنيا معاناته
ما بين شلالك الشادى وجنته عرس الطبيعة بادى في مجالته
اثار حسنك في قلبي هبيب جوى فان كتمت الموى باحت دواعيه

اجتماعيات

العام الجديد

نظمت خلال الحرب الكونية

أقبلت يا عيد فالدنيا تغاريـد
والبان يرقص والأطيار والعود
فيـارة رافق القانون صادحـها
وانطق الطير بالزمـار داود
والغـيد مـن معـ الاسـحان من طـرب
كـما غـيل معـ الشـادي الـهـالـيد
حـورـ العـيون عـلـى اـحـداـقـها نـعـسـ
ثـغـورـهنـ كـؤـوسـ الـواـحـ صـافـيـةـ
وـسـجـرـهـنـ غـنـهـ الـاعـينـ السـوـدـ
لـفـبـ مـاصـنـعـ الغـيدـ الحـسانـ وـمـاـ
اهـدـتـ هـنـ منـ الزـهـوـ العـنـاقـيدـ
فـاـيـنـ كـنـتـ رـأـيـتـ البـشـرـ مـنـبعـاـ

...

هل يـفـرـحـ القـلـبـ وـالـاـيـامـ مـثـقلـةـ
بـعـبـ هـمـ وـدـأـبـ الـدـهـرـ تـكـيـدـ
سـعـتـ فـيـ غـلـسـ الـظـلـمـاءـ نـائـحةـ
تـبـكـيـ وـحـيدـ آـنـاـيـ وـالـبـيـنـ تـسـهـيـدـ
فـعـادـ قـلـبيـ حـزـنـ هـاجـ حـرـقـتهاـ
وـهـاجـ دـمـعـ دـمـعـ فـيـهـ تـعـدـيدـ
كـانـهاـ فـيـ الضـحـىـ الـورـقـاءـ نـادـيـةـ

* * *

يـاـعـمـ هـلـ يـنـكـ المـنـشـودـ مـقـتـرـبـ
وـوـجهـ فـجرـكـ بـالـاصـبـاحـ موـعـودـ

يُضي بنا الدهر أيامًا كسابقها فان يوم غد كالامس منكود

يا من حملت عن الدنيا متابعيها
وابعث جلالك يوحى السلم رائده
لنبصر السيف يشئ وهو معمود
فالغرب في مأتم والشرق منتخب
لـ
وانت انجليلها الهادي ومبرود
لنبصر السيف يشئ وهو معمود
وظل داجي الاسى في الارض مددود
اقداح ويل بخمر الموت متربعة
عيسى حلبت خير الناس مفتدياً
اثائمهم فاقتداك الفضل والجود
نشرت بين الورى ديناً بشاره
من الدما والاه الحرب عربيد
حب ومرحمة سلم وتعضيد
ليعلم الناس ان الرفق محمود
بالامس صنت حمام الايك مرحة
والاليوم يسيي الدم المسووك من مهج
ساح الوعن وشعور الرفق هفقود

لقد تغير وجه الدهر واضطربت
خيال النفوس وخانتها المقايد
واستفحلا الجموع الفداح فارتقطمت
في حمأة شرها للخير تهديد
وافسدتخلق ما يعروه من دخل
وحيث السخف للأهواه تجديد
ايمض الذوق والاذان سامعة
حوت القطاوهز اربابن بمحود

كفى الأديب على الأهواء مفخرة
شعر على حقب الازمان منتسبود
شعر على سمع الاجيال ينشده
فم الورى ولسان الدهر ترديد
لييك يا شعر ابياتاً عرائتها
زهر الربيع واغصان اماليد

ريحانها عبق المعنى وصفحتها
ورداً خلود ذهر الطلعة الجيد
وفي الخوافي لوا عدنان معقود
وحي العروبة يجري في قوادها
اذا دعوت الكهنة الصياد مقتفيأ
سبل الحماة ولبني الدعوة الصيد
رأيت ان شعاع الشعر كوكبها
وانه حافظ للمجد معدود
لن تذهب الاسد سيف الموت منصلنا

يوم الجماد فأنت العمر محدود

هجرة يثرب

اهجرة يثرب بعثت صداتها
واهدت للوري هادي سناها
شعاع نبوة بهاء شقت
غيموم الجهل فانقضت سماها
رسالة احد للكون نور
وسيف للعزية في مضاها
رسالة نهضة بنت عليها
صروح ممالك بلغت ذراها
لنا بالهجرة الشماء ذكرى
محامد احمد وسنا علاها
رسول الحكمة الغراء القى
على الدنيا شعاعاً من ضيابها
نبي للعروبة عاش ذخراً
والعظمات في الدنيا فناها

جمعية الباكوره الدرزية

وسائل فروعها في المحرر

سحرآ تطل على حمى الحرية
حلوآ فدى اهدافها القومية
واكفتها تسيي الجميل نديه
تهب المكارم بكررة وعشيه
وقلوبها يوم الجهاد فتيه
المكرمات على العصور نقبيه
جودآ يفيض ونخوة عربيه
وقفوا الحياة على ندي وحبيه
وكذا السيف خواطف نجديه
ثارت على ذل المجموع عصبيه
وسقت بغاة الشر كأس منهie
صرح المحامد والنفوس ابيه
شتت حثاها شعلة وطنبيه
رغم النوى ضي الضلوع بقيه
جمعية الباكرة الدرزية

همـات افـذـاذ بـطـيف شـبابـها
تجـشـم الاـهـوال تـحـسب مـرـها
تجـلوـ الأمـور عـقوـها وـضـاحـة
لـعـزـ والـاقـدام وـثـبـ رـجاـها
تـغـزوـ سـوـاعـدهـا الفـخارـ قـوـبة
كتـبتـ بشـورـاتـ التـحرـرـ صـفـحةـ
شـحـذـتـ بوـتـبـتهاـ صـوـارـمـ اـمـةـ
باـهـتـ بـسـلـطـانـ وـرهـطـ اـشـاوـسـ
خـيلـ الفـوارـسـ انـ تـسلـ عـربـيـةـ
تـلـكـ الصـوـارـمـ طـلـقـتـ اـغـمـادـهاـ
خـضـبـتـ بـسـفـوكـ النـجـيـعـ نـصـالـهاـ
جـمعـيـةـ لـلـيمـنـ يـرـفعـ عـزـمـهاـ
فـاذـ دـعـتـ لـلـذـوـدـصـرـخـةـ وـاجـبـ
عاـهـدـتـهاـ(ـ)ـ منـذـ الصـبـىـ بـوـدةـ
عاـشـتـ لـاـجـادـ العـرـوـبـةـ وـالـمـيـ

(١) اشارة الى اشتراكي في تأسيسها الفرع الاول في دترويت واما صاحب الفكره فهو الوطني الوجه السيد عباس ابو غانم

عيد الأضحى

لبست للعيد من برد تقاهـا
حـلة بالبشر قد زـانت سـماها
كـعبة الله لها مـبدعها
بعث الاسلام نوراً لـهداها
حام جـبرائيل في اخـامـها
موحيـار وـحـاً منـي الدـنيـا منـها
جاـورـتها عـرفـات وـرـعـت
عـهـد قـوم بـجـنـيـاه رـعـاهـا
وـرـوت عنـ يـثـوب كـيف هـفـت لـتحـيـ اـحـمـدـاً حـين اـتـاهـا

...

بعث الاسلام من آـيـ الـهـدـيـ شـعلـة كالـشـهـب لاـلـهـ ضـاهـها
بـثـ في الـاخـلـاقـ عـزـماً روـحـه حـفـزـ الصـحـراءـ للـعـلـيـاـ مـضاـهاـ
جـذـوةـ الصـحـراءـ هلـ يـطـفـئـهاـ منـصـوفـ الدـهـرـ خطـبـ قـدـعـراـهاـ
وـبـعرـقـ العـرـبـ اـحـسـابـ جـرـتـ لـعـروـشـ طـاـولـ التـجـمـ عـلاـهاـ

...

يا رسول الله حدث عربـه عن سـجـابـاـ شـيـتـ المـجدـ سـناـهاـ
دوـلةـ في مـكـةـ تـيجـانـهاـ وـفيـ بـعـدـادـ وـمـكـنـاسـ لـواـهاـ
شـرـدتـ فـرـسانـهاـ عنـ جـلـقـ وـرـبـوـعـ النـيلـ تـدـواـناـ غـزاـهاـ
دـفـعواـ الـرـوـمـانـ عنـ حـوضـ الـحـيـ عـندـ ماـحـ الـوـغـىـ دـارـتـ رـحاـهاـ

...

فسلوا ببعض الظبي عن مهج سقت الارجاء سيلأ من دمنها
وجياداً للعلى مسرجة ورماحاً علم الغيد انشتها
وثبة للعز في ظل القنا وطئت هام الثريا قدماها
ودع الليل فقد طال الكري وذكاء آذتنا بضمها

...

ذكرت جلق ابام العلي يوم كان المجد يرعى في حماها
فككت عبد التنادي مدعماً كفكفتة من جوى الحزن يداها

...

اهيا النيل اذاهب الصبا حاملأ طل الاقامي وشذاها
فاذكر العاصي وحيي دجلة وابعث الوجد لصنعا ورباها
وعلى لبات اندى نفتحة من حنايا يحمل الطيب هوها
نتمنى بعد نوم يقظة ينفع الريحان والورد جناها
ويحبل اليمن ارجاء المدى جنة ينضح بالبر ثراها

المراة

ذكرى خالدك نفع الطيب رياها با عصبة وقفت للبر معاها
حرية المرأة العصباء رائدها ونسمة الوطن المحبوب مبداتها
شعارها وحدة الامصار قاطبة وخدمة الأدب الريان هرماها
حرية العرب ان شيدت دعائهما ووطدت في سماه الجدد مبنائها
فالمراة الحق عنوان لسودتها وحلية النور في تيجان علياها
انـ التي هزـ ينابها السرير فلا بدع اذا هزـت الدنيا بيسراها

قلبها درويش

عجبـا لعصر بالغرائب حاـفل يعتـزـ فيـه الغـثـ والـخـفـوشـ
يشـيـ المـزـيلـ يـزـمـ صـاغـرـ اـنـفـهـ طـلقـ الـجـيـنـ وـصـدـرـهـ هـنـفـوشـ
زـمـنـ بـهـ اـمـسـيـ التـزـلـفـ موـخـةـ فـالـصـدـقـ غـشـ وـالـوـفـامـغـشـوشـ
وـابـانـ لـونـ الطـبـعـ بوـخـ خـضـابـهـ فـتـكـشـفـ المـدـهـونـ وـالـمـطـرـوشـ
تـبـدـيـ لـكـ الحـسـنـاءـ خـلـقاـ حـافـيـاـ وـالـمـكـرـ فـوـقـ جـبـينـهاـ منـقـوشـ
فـتـطـوـفـ اوـدـيـةـ الـهـوىـ وـسـهـولـهـ وـتـقـولـ حـقـاـ قـلـبـهاـ درـويـشـ

الشحيم

لعب الغرور به فصعر خده
هبت على الاخلاق ريح انكرت
شيء النور فصفق الزرزور
وعوى ابن آوى والامود خوادر
واصطاف مثري في اوربة سائحاً
وهو الشحيم اذا دعت او طانه
شهماً لكرمه وجماع فغير
يدهيه من شح البخيل وذعره
شبح بارواح الشحاج يطير

الغلام

من للفقير تنوبه الا رزاء
فقرى ينبع عيشه وغلاء
سُئم السكوت على الغلام وعيته
فعياته صبح الشقا ومساء
ودجت لياليه فليس طعامه
 شيئاً ولا نقص الثياب كاه
طارت باسعار المرافق نهمة
خجحت لقادح امرها الارجا
فكأنما الاوطان سوق عصابة
نبتز ما شاء الغلام وتشاء
هزت بدمستور القناعة نهمة
واستهترت بالازمة الاهواء
ان كان رب المال ازعجه الغلام
جشعأً فماذا يفعل الفقراء ؟

الأخلاق

سدل الجهل على رواده سجنا ضللت الفكر هياما
 نسبوا الفضل لمن وجدانه طلاق الحس وواراه الرغاما
 وتناسوا أنه احتل ارتدي ثوب حق ناؤا الصدق اختاما
 جلد شاة جوف ذئب قلبه يبلع الحل ويختبر الحراما
 كم نرى الباطل مكرأ يكتسي زينة المظهر للعبث لثاما

...

كبيراه ان تواضعت أبته كحرون يرفس اللطف انتقاما
 جبهة تنطح بالعجب السهى وضمير هبط الرمس زحاما
 نفحة الضفدع لـنـ نجعله اسد الغيل زئرا واعتزاما

...

مصرع الانسان بطن جشع ينهش اللحم ويمتص العظاما
 قسوة تستعبد العـاني على بوـسه العـاني اغتصابا واغتناما

...

سفهـت اـهمـالـهـ ماـ يـدـعـيـ فـانـجـلـىـ الزـعـمـ عـلـىـ النـورـ سـخـاماـ
 اـنـ مـنـ يـزـعـمـ اـفـكـاـ شـيـمةـ اـحـقـ يـلـتـزـمـ السـخـفـ التـزـاماـ
 كـمـ دـعـتـهـ لـلـمـزـاـيـاـ شـبـيـةـ فـانـشـتـىـ يـسـبـقـ بـالـعـدـوـ النـعـاماـ

يزرع الاحقاد في اوداته وبيوم الحصد يجنيها سقاما

...

زمرة الابواق ذلا اثلت عائق التمليق تيهَا واعتصاما
انكروا الشمس على انوارها ورأوا غيم الدجى بدرأا ناما
هجروا السير على فجر المدى ومشوا في عترة الليل ارتطاما
منطق الاهواء طاغٍ كيده ينصر الختل ويحتاج الذماما
الجته فضلة من رشوة وعلى زلفى القذى لاك اللجاما

...

تبصر الحق عيون حرة انا الرمد ترى النور فتاما
واحاط الناس خلقاً عابت يخلق الشر ويغتاب السلاما
شرف الأخلاق يبني امة فإذا اخلق التوى انهارت حطاما

تبغ الريجي

اتبغ ما ندخن ام حشيش ورخيص التبت رائحة وطعما
حالات اللفاف شر تبغ يجدد ان جفوت الغم غما
فيالك عصبة للحصر جاءت تبيع حالة وتجر غنما
للفافها غلت ثناً ولكن ترخص تبغها اسمها وجسما
يدخنها الشجي لطرد هم فيوشك ان يزيد المم هما

الامانة والوفاء

صرع الردى بالأمس صخر آفاكتوت مهيج نعنه وناحت الورقاء
والناعت الخناء ترسل دمعها لفأا عليه وانت الاختاء
بكى الوفاء على اعتراب شبابه وثوى المزار فعدد الشعراه
حدّث بخلقك يا وفاء عن الرجا واليوم لا صخر ولا خناء

ادیات

عروض الشعر

كوعب في وادي المى وشوارد تغتت بها ملد وغنت فصائد
عرائس جنات الياب توشتحت برواد القوافي والمعانى قلائد
يياكراها فجر الربيع بطيبة ورأد المسا طيف الخيال بنأشاد
على خفة الوادي. الخصيب حمائل وفي روضة الغصن الرطيب مشاهد
تقبل ثغر اليامين عرائس وتطوي خصور الكاعبات سواعد
وريحانة الشعر الندى بطلما تغازل اجفات الربى وتراءد
سنوا الورد وجنات وفي التغير نرجس وفي الجفن ما شاء الخزام المراءد

وَكَيْفَ يَجْلِي بِالْأَدِيبِ جَوَادَهُ وَفِي مَزْلُقِ الْأَهْوَاءِ تَكْبُرُ الْمَقَاصِدِ

عَلَيْكَ عَرْوَسُ الشِّعْرِ حَلِيلَةُ جَيْدَهُ سَلامٌ كَرِيَا عَوْدَكَ النَّدِ خَالِدٌ
عَلَى بَانِكَ الرِّيَافَتْ غَنَّتْ بِلَابِلَ وَفِي سَفْحَكَ الْفَتَّانِ تَجْرِي مَوَارِدَ
وَطِيرَ حَمَّاكَ الْمَكَارِمِ مَلْهَمٌ وَنَفَرَ رَبَّكَ لِلصَّوَادِيِّ رَوَافِدَ
وَغَصَنَ صَبَّاكَ لِلْطَّيْورِ مَلَاعِبَ وَزَهْرَ سَنَاكَ لِلْغَوَانِيِّ مَشَاهِدَ
وَلِلشِّعْرِ فِي بَحْلَى الْأَرَاكِ عَرَائِسَ وَلِلْوَحِيِّ فِي الْمَغْنِيِّ الْحَصِيبِ فَرَائِسَ

روضة ذاوية

رَغْمَ عَسْرٍ قَدْ غَرَّسْنَا دُوْحَةً وَحَلَّنَا ذَرْوَةَ العَزِّ مَقَاماً
وَدَهْنَتَا غَيْرَ بَعْدِ الصَّفَا فَتَوَلَّتْ غَيْرَنَا ذَاكَ الزَّمَاماً
فَاسْتَجَّالَ الرَّوْضَ قَفْرَآ دَارَسَآ مَلَأَ الْوَحْشَةَ دُنْيَاهُ ظَلَاماً
وَالْتَّفَتَنَا كَيْ نَرَى الرَّبِيعَ عَلَى عَهْدِ الرَّيَانِ بَرْدَآ وَسَلَاماً
فَوَجَدْنَا طَلَلَآ جَمَّ الْأَمِيِّ طَلَقَ الْرِيحَانَ وَاجْتَثَ الخَرَاماً

ذهب الزمان

ذهب الزمان ببهجة الاحباب
وذوت ازاهر صبوة وشباب
وجنا الو زلفى لساناً صادقاً
واباه نفس واضح الامباب
فقدا الغريب في عقر دار اففرت
جنبانها من بعد زهو هضاب
خدم العروبة رافعاً علم الوفا
بیواع حرّ فاخر الآداب
ودعنه اودية البيان بسحرها
تجلو العرائس نضرة الانواب
فارتاد جنتها يعاتب شاكياً
وصب الزمان وفرقه الاحباب
سدّت عليه مالك الابواب
فعدت على النهج الامين مأرب
لمحت على جفنيه لمح سراب
اما مفترب تحيفها التوى
فاحذر على سهر مزاعم زمرة
مجلود حلان وناب ذاتاب

• • •

يا دهر لو تخذ الأديب مكانه لأحفل ذرورة عزمه الوثاب
لكنا الاهواء تعبث بالمنى وتقلل ناب اللبيث وسط الغاب
ويشوق اذنيها نعيي غراب وترم عن شدو المزار بأنفهمـا

زهرة الوادي

اقترحت هذه القصيدة عليّ ابني نجية جبًا لصديقتها الآنسة لبني
كرية شاعر البحرين الاستاذ ابراهيم العريض

تهدي نجية من اوداء معهدها سلام ود الى لبني مع الحادي
نجية مثل لبني طيف خاطرها اهام شعر ابيها البليل الشادي
يا زهرة في حمى البحرين نافحة ريا شمائل اجداد واحفاد
هذى نجية لبنات ومحندها كما يقول شذاها زهرة الوادي

...

يا ناعراً سكن البحرين مهبطه وهام في جوه صناجة النادي
الم ينادمك من لبات شاعره بخافق من حنابا قلبه الصادي
ريحان الهامه تندى ازاهره وغضتها بين نشوان ومياد
تجري معانيه افكاراً روافدها من رائح في ثوابا الوحي او غادي
عرائس الشعر تشجينا فواتتها فسحرها روح ارواح واكباد
يطوف عابقه عطراً وزنبقة اعطاف جنة اغوار وانبعاث
فأقبل سلام ولاه طار خافقه على جوانح جم الشوق مرتد

ريحانه

شدا هزارك نشواناً فأشجانا
 ونشوة الطير شدواً ترقص البابا
 تميل اعطافه الاخان فاتنة
 كما يميل نسيم الفجر اغصانا
 ريحانة الأدب الرّيان هل عجب
 ان صفت حلبك الماسأ وعيقانا
 بدت حسانك دلا في غلائها
 وجه الفواتن وجنات واجفانا
 وهي البرود على ابان روته
 وشي العرائس ديباجا دالوانا
 روض من الحسن مل العين بهجته
 تفوح ازهاره روحًا وريحانا
 هل رام قلبك حسناً غير فاتها
 وهل ينادم احباباً وجيئانا
 وهل شداطرها روض كجتها
 بالسدرة المنتهي حوراً ولداننا
 وهل جرى كوثير زري بكوثرها
 وعذبها قد روى بالخلد رضوانا
 لم يغز قلب فتى حسن بيته
 الا علك حسن الشعر فتيانا
 ماه البيان على خفات جنته
 يروي غليل الصبي روحًا وابدانا
 ريحانة الضاد مل النفس زنبقة
 من روض شعرك عنواناً وتيانا

خائل الشعر كم غنت بلا به
 على المناهل اخانا واسجانا
 سمعت تغريدها والفجر مبتسم
 والشمس تسكب ياقوتا ومرجانا
 فخلتها جنة الفردوس باعنة
 طيف الأحبة سماراً وندمانا

ذكرت عهد الصبي والنفس سائلة هل ترجعين لقلبي بعض ما كانا
آمنها وكمت الحب في كبدى و الوجدي كشف سر الصدر احيانا
باليت طيف المني صفوآ ينشدنا هواك يا بمحنة الدنيا وتهواننا

...

قلب يحوم على الجنات يحمله جناح شوق يجوب الجو عجلانا
ريحانة الأدب الريان معدرة عي" البيان عن التبيين اعلانا

الصحف العربية المناضلة

برزت حسان بيانك المنشود دلا فاوحت اطرب التغريد
ونثرت ازهار البيان قلائد ونظمت حلو الشعر در عقود
ادب كما عشق الربيع شبابه زهرآ قيل بغضتها الاملاود
وله على الدنيا عبير فرائد هي روح ارواح وانس وجود
صحف العروبة قد هزرت منابرآ ونشرت اعلاماً وعهد جدد
وحملت للأجيال مشعل وثبة قومية ترهى بخنق بنود
حيثك انفاس الربيع بطيبها وسقى الندى سقتك ماء ورود
اهدي ربن الاوطان انه نازح هبت على كبدى هبوب وفقد
خذكرت اوداء المني ورباضه ومر وج بهجهه ورطب العود

ليل شاعر

جن الدجى ونضال المصباح وعصى الكرى وتوبت اشباح
ومشي باكتاف الدجنة شاعر والدرب وعر والحياة كفاح
والجلو مرشد الجوانب عاصف تلوى عنان سرى السحاب رياح
هم على هم يدب توالي ويجد في اثر الجراح جراح
ناء عن الاخدان يحمل قلبه وجد له بين الضلوع جناح
شاد يظن الشعر اينع غرسه وزها ربیع جماله الفواح
فاذما جرى للشعر ذكر رفرفت مقل عليه وحامت الارواح
فبدا له حلم الحياة وزعوها وهمما عليه من الرياه وساح
وهم كبرى خلتب جاب الدجى وتلا الويمض مرايه الملاح

• • •

باروضة طل الندى ريحانا ولماه خر واللى اقداح
وزها بنفسجها وفاح خزامها واخضل نرجسها ومال افاح
أجهلت ان الحسن مات تحجر ودموع جفك قلبها تتساح ؟
أترين افياء المظاهر جنة وهناك شمس نورها فضاح ؟

هل طاب عهدك بالنديم وحوله زمن يشنّ وعشرين نواح؟

...

قد قيد الاسد المصور واطلقت ضبع الأذى والثعلب الضّباج

...

يا راكباً من المطية طاويأ عرض الفلا وعرت عليك بطاح
افنيت عمرك بالسرى وبدوره مخسفة فمتي يلوح صباح
قد صنت للأدب الرفيع ذمامه وسقاء ماه من نداك قراح
فاصبر على كيد الزمان مكافحاً فالصبر باب والوفا مفتاح
ودع الآسى فالحر صادق عزمه سيف ودوحة محظيه رماح

نفس شاعر

اشرد اطیاف الکرى عنك هاجس فامیست في هم وعيشك بائس
وبت الليالي حائر الفكر هائماً بوادي شجون جوه الرحب عابس
عهـتك حر النفس عالي همة تـیر على درب الوفا وتـارس
وتركب من روح العزية صافتـاً وقلبك ايـات وعقلـك حارس
ومرقـك المـقول مشـكة نـهـة بـلغـتـ بهـ من دـولـةـ الشـعـرـ متـزاـلاـ
يـقـصـرـ عنـ عـالـيـ ذـرـاءـ المـنـافـسـ وهـجـتـ بهـ رـوحـ العـزـيـةـ وـائـباـ
فـخـاطـتـ غـارـ المـكـرـاتـ اـشـاؤـسـ فـنـثـرـ اـزـهـارـ الـبـيـاتـ وـوـشـيـهـ
وـغـنـتـ بهـ صـفـوـ الـبـيـانـ الـأـوـانـسـ تـناـشـدـ اـحـادـونـ بـالـبـيـدـ نـشـوةـ
وـخـانـهـمـ يـعـتـرـ وـالـحـرـ بائـسـ يـخـوضـ الـورـىـ بـحـرـ الـحـيـاةـ تـنـافـاـ
وـمـنـ عـجـبـ انـ تـبـلـوـ العـيـشـ انـفـسـ وـمـنـ عـجـبـ انـ تـبـلـوـ العـيـشـ انـفـسـ
لـثـيمـ يـبـاهـيـ وـهـ لـفـضـلـ باخـسـ وـمـنـ نـكـدـ الدـنـيـاـ عـلـىـ طـبـعـ حـرـهاـ
اـذـاـ اـخـفـقـ الـهـمـاتـ دـهـرـ مـعـاـكسـ وـلـيـسـ يـضـيرـ الحـرـ عـرـ يـصـيـهـ
وـانتـ جـاـيـاـ فيـ ذـرـوـةـ العـزـ جـالـسـ «ـ وـمـاـ الـرـءـ الاـ حـيـثـ يـجـلسـ نـفـهـ »

الشعراء الخالدون

شاكسبيـر

يا شاعر خلق المراح مبعثاً للفكر يهدي شاسع الارجاء
ماذا طوت منك القرون على البلي وبأيغ شعرك نجعة الأدباء
خلدت ما كيـنا بـشعرك مثـما قد خلـدتـك رواـعـ الـإـيجـاء
فـبـنـيـتـ لـلـآـدـابـ عـرـشـاًـ تـاجـهـ عـلـمـ الـحـجاـ وـمـنـارـةـ الـغـبرـاءـ
• • •

ولـستـ آـلـامـ النـفـوسـ وـشـجوـهاـ وـحـيـتـ اـرـوـاحـاـ منـ الضـراءـ
شـعـرـ يـؤـاسـيـ النـفـسـ فـيـ وـحـشـاتـهاـ وـنـائـيـنـ لـفـاجـعـ الـأـرـزـاءـ
وـتـرـىـ بـهـ التـكـلـىـ عـزـاءـ فـوـادـهاـ وـنـازـحـ العـافـيـ بـرـيقـ رـجـاءـ
فـشـدـاـ بـهـ أـهـلـ الـحـضـارـةـ بـهـجـةـ «ـوـحدـاـ بـهـ الـحـادـونـ بـالـبـيـداـءـ»ـ
يـاـ شـاعـرـ الدـنـيـاـ وـاحـلـامـ الصـبـىـ وـبـهـجـةـ النـدـمـاءـ
لـكـ بـالـنـفـوسـ الـخـائـنـاتـ عـلـىـ الـمـنـىـ ذـكـرـ يـلـامـسـ خـافـقـ الـاحـشـاءـ
• • •

يـاـ شـاعـرـ الدـنـيـاـ لـشـعـرـ رـايـةـ خـفـقـتـ عـلـىـ الـأـمـصـارـ وـالـأـوـدـاءـ
فـوـصـفتـ اوـدـيـةـ الـحـيـاةـ ظـلـيلـةـ وـذـكـرـتـ اـنـسـ الرـوـضـةـ الـفـنـاءـ
جـبـتـ الـهـوـىـ بـصـفـىـ وـيـشـمـ اـهـلـهـ بـيـنـ الـلـمـىـ وـالـقـلـةـ النـجـلاءـ
وـبـعـثـتـ اـحـلـامـ الشـبـابـ زـوـاهـيـاـ وـرـفـعـتـ ذـكـرـ الـفـادـةـ العـذـراءـ
وـوـصـفـتـ بـطـشـ الـأـسـدـ فيـ اـجـانـتهاـ وـزـئـرـهاـ بـوـاقـفـ الـأـبـلـاءـ

و جمال اسراب الظباء لوعبا
و غنا الطيور و انته الورقاء
و شذا الربيع وزاهيات بدوره
و سنا الربى و المرجة الخضراء
و جلوت ابكار البيان عرائى
و كسوتها بفوان الازياه
و جعلت شعرك للخواطر رائداً
يوحى احباب و آية الاغراء

...

لقيام صرح الملك بالدماء
واسن الكها و نخوة الشهداء
فيها النفوس تبع بيع سخاء
والسفن تقذف لاعج الرمضاء
ندع القلاع الشم دار فناء
والبرق يصدع صفة الظلماء
شقت صدور دوارع الاعداء
وتثير بئتا عاصف الانواء
عالي الاريبة خالد الانباء

وبروح وحيك كنت اكبر باعث
فاثرت للذود العزيز عن الحمى
فاستعدب الابطال هوردى ساحة
فجروا على متن البحار تسابقاً
بدافع ترمي الكرات صواعقاً
فالموج يزبد والفضاء عواصف
ويروع لج اليم قصف مدافعاً
ترجى الدخان على الفضاء سجاناً
فاج على همم البحار موطداً

...

قاديت شبك للمفاحر والعلى
و دعوته للغاية الغراء
وكذا تكون مدافن العظاماء
و كسوه وشي روائع المراء
وليبق شعرك الدهور متوجاً

فبنوا مزارك في الجزيرة عالياً
نتروا عليه من المائل جنة
فاخلد على حقب الدهور متوجاً

شاعر الفصحى

اللغوى المحقق والشاعر الناشر الكبير المرحوم أمين بك آل ناصر الدين،
صاحب المؤلفات القيمة وأخدمات الجهة للغة ، ولو لم يحسن له منها
الا دقائق العربية لكتفاه فخرآ وذكرآ . درست عليه واستفدت من
علمه وفضله واقرارآ بجميله وما له من خدمات اشیعه بالقصيدة التالية :

ياشاعر الفصحى ملكت زمامها وشدوت روتها وضنت ذمامها
وغرست للأدب المذهب روضة طل الندى بجفونه اكمامها
ونظمت ريحان القريض خزامها ونشرت نرجسها وعايق وردها
انطقت ببلها وساجع ايكمها وحدوت عقبان الذرى وحمامها
وجعلت مغني البان ملعب طيرها وسحاء اقمار الصبى احلامها
وسقيتها من ذوب قلبك منهلا يروي على مر السنين اوامها

...

وشنودت ابجاد العروبة ذاكرآ صنعاها اخت الرياض وسماها
وفراتها والنيل مورد امة وقف على سحر البيان غرامها

...

خلق كا انحدر الغمام على الوبي عشق المكارم واستطاب مقامها

فالغيث يحيى جنة وثارها والصدق يحيى امة ونظامها
نددت بالزلفى وذلة صحبها وحطمت من زمر الريا اضامها
ففاسد الاعمال نزعه زمرة بنيابه خثر الفساد عظامها
وکوارث الاوطان اثم جماعة ابداً تخل حلالها وحراماها

...

فقدتك اقلام العروبة كاتباً يعلو النجوم توثباً وسنامها
ونعترك ابكار القواقي شاعراً يبني على هام السهى اعلامها
ريح دهت روض البيان وصوحت دوحاً كست صدر الرياض وسامها

...

في عصرنا الذري ينكر شاعر غنى على دنيا الحجا انقامها
ان الوسام على الضريح سخافة ليس ثواب حكومة وذمامها
فعرفتها تجفو الأديب مجاهداً خبل الوزارة قولها عن نفسها
هند الصغيرة لم تتم فطامها فاهزاً باسخف سلطة اعمالها
تجزي الغراب على النعيب وئامها وتنيب صداح الاراث خدامها
أبت الدمية ان تكشف وجهها والقبح كذب بالشفوف اثاماها

...

لبنان سفحك بان انصر جنة اوحت لاشعار الورى الماهمها
هل بات مجد الشعر غاية عابت والشعر يرفع امة ومقامها
النور نور الله اشرق بدره فاضاء افلاكاً وشقّ غمامها
انوار حق لن تغيب شمسها اهواه حكام تحثّ ظلامها

تجاذب احوال الحياة وصعبها امم يوعي طلاقت اوهامها
دأ التفرق وهو شر بلية يرضي اللئام ويستفز كرامها
البرق يبعث في المشارق رعده فل الصواعق هل تقيم نياتها

غادرت عاصمة اليراع مشيناً برواء اجيال يقلّ سلامها
قابع بذكرك كالربيع على الربي عقا يخلد ندها وخزامها

البلبل الثاوي

طال الكرى تحت الترى يامشقق والروح شاردة وجفنك مطبق
سبحت بافلاك الحياة طلبة وجرت على روض بذكرك يعقب
تصبو الى وادي المى وهزاره وتکاد من حر الصباة تتطق
عصف الردى الغادي بریحان الصبى فذوى من الافنان غصن مورق
كم زرت انحاء الجليلة شادياً وماه في وادي المى يتفرق
فلم هجرت البان غصناً يانعاً وعداك بعد شجى شدوك منطق
لو تعرف الاوطان قيمة شاعر خدم البيان وله الامانة موئق
لرعت له عهد اليراع امانة ووفت لانا بالروائع ينطق
يا ظاعنا ركب المطية مبكراً ابن السرى والعود باب مغلق
ان کات فرقنا البعاد فاننا « في دوحة الآداب لا تنفرق »

السياسة والوطنية

الجامعة العربية

شادت ملوك العرب من تيجانها صرحاً يوطن عصبة شرقية
فشدت بلاد العرب تحدو صرحتها رمز الجهاد ومعقل الحرية
قالت هنا وقف الجهاد بجشه ليردَّ كيد نوازل قوميه
ويعيد بحداً تستظل رواقه بعد التشتت امة عربيه

...

فتعاقب العدواز يزحم بعضه بعضاً وسلسلة الخطوب عتبه
خطب على خطب تتبع عنوة ودهى الديار فصيبة ودبىه
والعصبة الغراء هادِ جأشها فالقول طوع والفعال عصبيه

...

فتوثب العرب الكباء لواجب ونضوا سيفاً للكفاح فتبه
قالوا دنا يوم الجهاد ففجره امل يصاف بغبة مضريه
لكن خبا املعروبة تاركاً المجرح بجانبيه بقيه

تُجْرِي عَلَى غَيْدِ الْبَيَانِ شُجُونَهَا فَبِسْعَ مَسْدَعِ حَرَةٍ وَسَبِيلِهِ

...

يَا عَصْبَةَ حَامِتَ عَلَى شَرْفَاتِهَا مَقْلَ رَأَتْ شَيْمَ الْفَعَالِ قَصْبَهِ
إِنَّ الْوَثْوَبَ لِغَلْ عَارِ لَوْثَتْ ادْرَانَهُ شَرْفَ الظَّبَى الْعَرَبِيَّهُ
فَلَمَّا المَدَافِعَ وَالصَّوَارِمَ وَالقَناَ وَالشَّرِ يَعْصُفَ بِكَرَهَ وَعَشِيهِ

...

وَلَكُمْ نَسْ اَنْ يَفَاخِرَ شَاعِرٌ بِذِيْجِ رَهْطِ بَحْمَلَوْتَ قَضِيَهِ
لَكُنَا الْاَطْرَاءَ اَنْ تَزَلَّفَ فِي مَوْقِفِ رَكَبِ الْهَرَانِ مَطِيهِ
تُجْرِي الْخَطُوبَ عَلَى الدِّيَارِ تَوَالِيَاً وَعَيْوَتْ عَصْبَتْنَا الْخَنُونَ غَفِيَهِ

وادي النيل

رياض النيل سحرك يستجد
يميل صباك بالاغصان دلاً
ويبعث من ضفاف النيل طيباً
يعار الغصن ما خطرت دللاً
عذاري النيل للخلاص رمل
رياحين النفوس اتين صنعاً
رفعن لوثبة الوادي لواه
فيالك نهضة بصدى علاها يشيد النيل والامصار تشدوا

...

شعارك يا كناة والمزايا خلال حرة ووفا ووعد
رفعت ببادخ الاهرام صرحاً
بناء محمد وتليد فخر
ثُن هجرت سماءك شمس سعد
اعزك من بنيك الصيد شعب
نجارك تغلب وبنو جذام
لواء الفخر ما رفعت نزار
تراث مناقب يبقى وتنهى عصور دونه وسناء جدَّ

عربي النيل للحرار صرح وركن للعروبة لا بد
شباب النيل ان لواك حزيروح بخفة عز ويغدو
لك الحرية العصماء نادت ففاض على خفاف النيل رغد
وغنى دجلة طربا وحيث استقلالك المنشود نجد
وسار اليك من بردى نيم حنين هبوبه للنيل وجد
حملت اليك من لبنان شوفا له في صدر من يواك وقد
بظل شمائل النيل المفتدي حمى يبني واجيـال تعد
اذا واديـه لم يرفع لواء به تقدى المنى ويـشـاد بـجـدـه
فـقـارـ وـالـرـحالـ لـهـاـ تـشـدـ لـوـاءـ النـيلـ هـلـ يـخـبـوـ رـجـاءـ
لوـحـدةـ يـعـربـ وـذـرىـ عـلاـهاـ يـنـيرـ السـبـلـ مـذـهـبـكـ الـأـسـدـ
عـلـيـكـ خـائـلـ الـوـادـيـ سـلامـ يـفـوحـ لـذـكـرـهـ كـسـنـاكـ نـدـ

شمع الوزير

يطلب ثائب بالحق حرآ فيجفو رأيه المادي وزير
يرى دست الوزارة عرش مجد فداءه يرخص الوطن الكبير
اذا عم الشقاء الشعب طرأ وولول يائس وشكرا فقير
فهل يرد الاسى معنى وزير لديه اليسر والعيش النضير
على دست الوزارة رف سحر وحول بنودها غنت زمور
هنا لك هيكل لليمن يحنون على وطن يجافيه السرور
هنا للشعب ينفعن زمر وعد ومن رغباته تتلى زبور
اتبصر عينه شبحا يعني وينكر قلبه نعما تفور

...

سمينا الزعم بالاصلاح دهرآ فر الدهر والبستان بور
مضى عام على عام تباعاً ولم نر للعلى شيئاً يشير
فعش ايام عمرك بالتمني فعيش الامس مثل غد مرير
سلوا صفحات هذا العهد عما جناه بكبوه الفرس العثور

...

لقد وعد الوزير بعد رغد كما بفرزدق اوصى جرير
بحن الى دوائره هاماً ويأتي المكتب الرجل الوقور
ترى في جهة البهو المعلنى وزيرآ هزه امر خطير

هالج بالشراب الرطب قلباً ليطفىء ناره الصدر الغبور
 يدّخن بهجة ويغبّ شوقاً مراشف قهوة طوعاً تدور
 يقول لسانه والليل ساجٌ لم الترهات تطلب والقشور
 دعوا الاصلاح في ظلم سجينَاً فان وجودنا للعهد نور
 نذرنا النفس للخيرات صرفاً فلا كبش يجوع ولا بغير
 ونهز آلة الاصلاح حتاً لينعم بالمنى الشعب الصبور
 نوس بمحكمة غرساً وزرعاً وفي سبل العلي تبني قصور
 نعيش تقشفاً لرخاء شعب فيكبر صنعتنا الرب الغفور
 ونخشع للتقى حيناً سجوداً وحينما ينكر الحق الضمير
 ونحمل وعكة الاسفار برأ نعاني وطأة الاعمال حتى
 نقوم بما يختتمه الشعور فلا تشكو الحزينة ما يحور
 ونبذل للولائم بذل معن ولا تغري تصاينا نهود
 ولا حور العيون تطوف سحرأً يجلسنا ولا تلوى خصور
 وليس لوطأة الاسراف وزن فذلك كله امر يسير
 ألمى بهجة الدنيا بضم اذا مثي شداً ونعي فقير
 وان سألك ابن الجوع ولئن فقل يا وبحكم شبع الوزير

بـاڪستان وحراره

نجم السناه على وجد راعيه فمشعل الجد لن تطفى ذواكه
على الضحي رسم اخдан نشاهدءه وفي الدجى طيف احباب نناجيه
شاع ين بـاڪستان مطلعه يحبوب وادي المني شوقاً ويطويه
دعا العروبة توافقاً الى خدمت فكبـر الشرق جذلانا يلـيمه
غزا سـماء الهدى في سـرج مـاجـة تـحدـو مـزار الـوفـا شـوقـاً وـتدـيـه
وترقب الأـمـلـ المـشـودـ مـبـسـماً كـما يـراـقبـ نـجـمـ النـصـرـ رـاعـيه

...

يا موطن الهمة الشـاهـ كـمـ خـفـقتـ اـعـلامـ عـزـكـ فـيـ عـلـيـاـ روـابـيهـ
وـحدـثـتـ غـابـرـ التـارـيـخـ نـنـ شـمـ يـبـيـ بوـثـبـهـ اـجـادـ هـاضـيـهـ
ضـرامـ عـزـمـكـ اـمـ هـديـ بـكـوـكـهـ اـضـاءـ جـوـكـ فـانـشـقـتـ دـوـاجـيـهـ
نـخـفـزـ الحـزمـ فـيـ وـادـيـكـ منـدـفـعاـ كـحـشـدـ جـنـ يـرـوعـ الـوهـنـ غـازـيـهـ
قـرـىـ العـرـوـبـةـ فـيـكـ الجـدـ مـعـتـصـباـ وـالـنـجـحـ مـقـتـيـباـ اـثـارـ سـاعـيـهـ
فـحـافـزـ مـنـ رـمـالـ الـعـربـ مـبـعـثـهـ اوـحـىـ لـسـعـيـكـ معـنـىـ مـنـ مـعـانـيـهـ
رـأـيـتـ فـيـ النـيلـ طـيـقاـ مـنـ بـشـائـرـهـ وـفـيـ الـفـراتـ شـعـاعـاـ مـنـ هـوـادـيـهـ

...

توـثـبـ النـسـرـ حـالـ المـاءـ فـيـ بـرـدـيـ نـيرـانـ عـزـمـ تـلـظـتـ فـيـ بـجـارـيـهـ

فحدث الكون عما شاده وطن ينبعه بردى والردد عاصيه

...

دم العربية لا تبلى خواقه على بستانكم حامت مآفيه
وشانج يجمع الاكباد مختدها ويجعل الحلف من اغلى امانيه
كتاب عهد يهز الشرق داعيه وشانج في متون الحلف نقرؤها
روض من الأدب الزاهي عرائسه تشدو يعني ندي من معانيه
تطوي الصدور على سحر شوارده وتطرب الكون الحانا قوافيه
ترى اعجازه الازهار فاضرة وترقص البان تغريدا هواهده
تلك الروابط لن تقنى بوعتها توحى الى الحلف ما الاجاد توحيه
روابط الضاد والارحام توجيه وكل مكرمة في الشرق تدنه

...

يا موطن خطب الجلى بوئته وشيدت شيم العليا ماعبه
لبت نداك المرؤات التي سلكت سبل الصلاح الى اقصى مراميه
من موكب يتقانى اثر موكمه لرفع صرح اساس النجح راسيه
بيض صوارمه سمر ذوابله صيد اشاوسه جرد مذاكه
تهفو العربية في شتي منازلها لبعث حلف ظلال العز واديه
حلف يضم شتات الشرق رائده وتدرك الغاية القصوى دواعيه
حقق بستان حلم الشرق مقتدرأ قولاً وفعلاً كما يرضى وترضيه
وسر بمحرك ذخر الحلف قائدده فالفضل فضلك باديه وتأليه

لبنات وحكمته

بجسم حامة والرأس فيل تعزز امة ويشاء غيل
وقد اشراكك يا لبنيات حكم اخف خطوبه الداء الوبيل
وكيف يقام للعمران وزن وقلب الحكم بالتهدم غول
جثنا النواب للحادي مطابا يرون البطل حقا لا يحول
فهم يتضمنون ما يتضمن امثالا وقولهم كذا الحادي يقول
يهدم ما يثأ كرها ويزهى واقدس واجب الشعب المثال
فصفق اينا تلقى وزيرا ترافق زمرة الشاجي طبول

وكم لفي الصعب عزيز قوم اشم الأنف محنته ائيل
اديب القوم اغربهم مقاما كان الحر في المغني دخيل

سلا تلك السجون عن الضحايا وما يلقاه في السجن التزيل
عذاب الكيد الطف ما يعياني سجين الظلم ان عطف الوكيل

* * *

سلا الادباء ابن فضا نسور تحلى للذرى ولما وصول
ايقى البليل الشادي سكوناً ويدعوه لواجبه رسول

يئن الشعب من بلواه سخطاً وبحفت صوته الغل الثقيل
فحطمت اليراع على قبود مرام الظلم مبعثها الاصليل
ولا عجب اذا ركدت رياح ولا شفة ولا فلم يحول^(١)

• • •

ومال مرصد للشعب يهدى حكماء عنت لهم السبيل
يیاع الحق للأهواه طوعاً ويشرى متلما تشرى البقول
ثما للعدل في دنياه ظل ولا للنجح في جهة دليل

• • •

فيالك واهماً بالحكم يزهى هل التاريخ يغفر ما تقول
لقد خدع الوزير سكوت شعب فحالوا الجهد امراً يستحيل
وكم من ساكن تذكيره رب شوباماً لا يحول ولا يزول
اذا نجم على وهن تجلى تعقب نوره الواهبي افول
نردم وزارة ترعى خطاهما عيون الحق والمهدى الجليل
وصرح العدل ثبت الركن حر بخلد عهده الصنع الجليل

(١) اشارة الى زمن غل حرية الفكر وقطع الاقلام ومقاطعة الصحف وارباب الاقلام

الربوة الخضراء

عرج على الربوة اضراء منتجعاً من سحر دهر ما توحى وما تهب
واديك يا بردى سحر الريبع على خفافه نشوة الرّواد والطرب
عروس فجر الصبي حسناً ومكرمة كزان حكمك بجدوازدهي حسب
وك نطاول عزم والسيى ارب والمحامد في اوداها ارب
امية شمسها مجده اثر يطل من قبب الفيحا ويرتقب
فالشعب يبني صروح العز شامخة تدل حقاً على علياها القبب
غد العروبة ان تخفي بواعته فطبله مع فجر اليوم يقترب
ما يستغى بردى ابات وثبته يريده دجلة والنيل والعرب
لله رب ما بت الازمات غاربة وينهم في غد ما تحمل الحقب
خذ وجه حق على سياقه وضع سيان في شمسه باد ومحتجب

سياسة الاهواء

نادت ضمير الحكم صرخة امة فازرر عنها دون رد جواب
وسياسة الاهواء شر بلية تخني على النهضات والاسباب
لبنان هل شهدت هضابك نكبة كمصير امرك في نيبذاب
نهشوا ضلوعك واستبيح نجيعها طوع الموى ومزاعم الاحباب

اضفوا على نهج السياسة حلة قدسية من معبد الالقاب
زانواله الحكم المسف مزية تطوى مساوئها وراء حجاب
زعموا الوزير يعز شأننا ان طغى فؤيدوه جماعة الاذناب
قالوا له حارب غطارةقة الوفا لتشيد صرح مودة الاصحاب
واقلب لهم ظهر الجن تنكرآ تظفر بسلطة احكم الالباب
نمشي كطاوس يجرر ذيله ورأى بزلفى النصح رأى صواب
يتوم العبد التزلف عزة ويرى العليل به شقا الاوصاب

* * *

داء الخنوع بعض قلب جماعة تجد التملق اتفع الاسباب
فترى شقا لبنان امراً تافهاً اما المهم فتعنة لطاحاني
ويجا لمحنال يخايل امة ويظن منصبه سلاح غلاب
اعمال مغورو يبشر اتفه في كل تافهة وفصل خطاب

فيهم عزل العريف تشفيا
وسرى المدير على هواه يحابي
عدت الحقيقة زعمه وتضاحكت
هزءاً بسخف موافق التواب
ما قيمة العتبى اذا اقتل النهى
فاذكر شجونك دون بعث عتاب

...

من قال ينهض موطن وشعاره فرد يقيد وامة خراب
كفرية وثب الضباع لنهشها باظافر تدمي وشر نباب
نشر الفساد على الصروح غباره
فانقض ثرى البلوى عن الابواب
خذ وثبة الجبار مغوار العلي
عاف الكرى لبناء عهد شباب
ثبت الدعائم عالي الاحساب
فعزائم الاحرار تبني موطننا
صدع الاباء قذى التزلف مثلما
اصدح الضياء الحق ليل سحاب
اما الآلى طبعوا على الزلفى فهم
ابواق كل حكم قلاب
لديست تحس الذل نير رقاب
ذلك النفوس على الموان مقيمة
سمى المهى نعم الطبول فانه ملق ترددده طنين ذباب

المغتربون في سوريا ولبنان

عروض ضفاف الجد قولي هدسن هنا مشعل الدنيا والكون مطلب
 بنيت على حرية الشعب دولة فقامت صروح العز واعتز مغرب
 نواطح سحب كاد يامس كفها جبين السهى وثنا والشهم تحطّب
 واوداء جنات ومورد نعمة وحكم كا تهوى وعيش محبب

...

بعثت شعاع المدي وحيا لمعشر دعاه الى نيل المقام مأرب
 وعلمه حرية الرأي مذهبها فشب على حب الجمّي يتلهمب
 وفاء واقدام ونبيل ونهضة وكفيض الجود والرأي اصوب
 شجاعٌ اعراق ورقة معاشر تروق كما راق النسيم وتعذب

نزلتم ربى لبناء والمذهب جنة وجدوله يشدو ومحناه يلعب
 فما بين جزين ووادي زحلة وفود الى معناه تأتي وتذهب
 فشاهد هضاب الاوز وامرحة ميمما بنبع الصفا ما القلب يهوى ويطلب

...

حملتم الى وادي العروبة شعلة فشرقه بالنور يزهو ومغرب
 ومن ينصر الاوطان غير اكرم لم عزة الاوطان دين ومذهب
 سواعد عرب في رخاء وشدة فاقلامهم للذود والمال يوهب
 تبات الاحداث والشام صابر تغالبه الايام عسراً فيغلب
 بقيق على جو بخاط سجه دخان من البارود ادكـن مقطب

وطن عليه بحار

صرح التعسف خائر ينهار عقبى الفساد تصدع ودمار
رُبّت في دست الوزارة فانثفت مهج ترف عليك والابصار
وتلقت لترى الدبار خيلة والسفح زهر والحقول ثمار
والبان يرقص والنسم نديه وعلى الغصون تغرّد الاطياف
والامن رمز والعدالة غاية والخير فيض والصلاح شعار
والعهد حق لا يشوب جلاله بطل يدنى اصغريه العار
فخذلت صحبك والبلاد وواجيأ لندانه تتوّب الاحجار
ابن الألى وقفوا النقوس على الوفا ابن الصلاح وصحبه الابرار
اكذا الوفاء وقد اتيت تعبداً عهداً ثكا فكم اتدور يدار

...

فاما المواطن بعد فجر رجائها جوّ نجّهم ليه ونهار
من جرّ جنداً للتحدي هازناً بدم يراق وسلطنة تنهار
درك على عرض الطريق مقيد حرية تقيدها استهار
حبك التامر لاغتيال اكaram هم للتحرّر سيفه البتار
خسي التامر فالمذذب خاسر وبصدقه يتغلّب المغوار

ان الالى قذفوا بغير خوارج هم عز لبناٰن وفا وفخار

...

في منزل النجاد القى مجرم بقذيفة لثارها اسرار
فضحت تآمر عصبة هدامه سفك الدماء شعارها ومنار
لاذت بظل جريمة لظنونها ان الجرائم بالفساد تجار
فاثار لبناٰن الوئوب وقوعها وعلى صداتها خجت الاقطار
وال مجرم الغدار يقع آمنا في وكر دس صعبه اشرار

...

دس التفرق للتقدم قاتل نهى العلي ببلائه والدار
لبناٰن عهدك كالح بفساده عز الكذوب وعيّد السمار
قل للذى عقد الراباء على الوفا نور الوفاء تشوبه الاكدار

...

عثر التبعي بالمدفع غلقاً ان التملق ذلة وعثار
ما يكتب الاحرار في عهد الحمى يبقى ويجزى المادح الفرار
فالنقد ليس تشفياً لمارب لكن ندا وطن عليه يحار

...

بحر الحياة جرت عليه معاشر فهو المغزيل وحلق الطيار
جلت بفرسان الامانة خيلها وكبا بوهن هجينه المضمار

...

اوداء لبناء تضيّع ^{تأمماً} افساد حال كلها او زار
 هزيء الولاة بحق اشرف نهضة حامت على تحقيقها الافكار
 لبناء يم صاحب مصابه فاللنج نوء والفضل اعصار
 عقد اليقين على الصلاح لواهه ودوئه عصف الحديد ونار
 لبناء ليس بحقل افراد طفت اهواهم والمبدأ استثمار
 كثر التغفي بالوعود فاختفت والفعل صداع جانبيه فرار
 هل بات لبناء الوئوب بدمية يلهي بها ومصيره استهثار
 يدعوا الولاة الى صلاح اموره فإذا وفوا فخصومهم انصار
 هذا من لبناء وهو أمانة تضييعها لولاته انذار

...

آخر دستور وظلم رعية ولقتل عدل يطلب استثار
 الصون امجاد الحمى وحدوده درك يوثب والجنود نثار
 والشعب لم يحمل بس نظامه لكن ابن عفائه اطوار
 لا تنكر واحق النظاهر انه وجدان او حنان تعني وتعار
 فالمستفز يسووه استقرار لا تستفزوا بالتحدي امة
 ووقفت على شرف المروءة نفسها والحمد مسرح ونبها ومزار
 هي عصبة هبت تعارض حررة فشدا النخار وحقق الاكباد

نادي الضباط في دمشق

عهد اطل على حماك سعيدا
 وكساك من بردا شباب جديدا
 يا نادي الضباط عشت موطدا
 ترقى هضاب المكرمات رغيدا
 طاف السنا الارجاء ينشد روضه
 فرأى بربعك انه المنشودا
 مشكاة افهام تضي وشعلة
 من نار عزمك تلهم الجمودا
 لطف كارق النسم وهمة
 حطمته لتحرير العرين قيودا
 جيش الفدا امشيال غيلك عشر
 ملا الحواضر عزة والبیدا
 سفك النجيع على الحراب ندية
 ولنارها جعل الضلوع وقودا
 بردی دعاك وفي سبيل علائه
 كم خضت بحات الكفاح نعيدها
 تروي غليل المرهفات من الدما
 وقوت في ساح الجهاد شهيدا
 يا عشر جمع البسالة والوفا
 اندی زهر في رحابك ام سنا
 امجاد سيفك يستحيل ورودا
 يا نادي الضباط دمت معززا
 بصوارم رفعت لواك بجيدها
 اهديت جلق من رحابك نجمة
 تأني برواد الصفاء وفودا
 ترعى حماك عيون ابسن قائد
 جعل الفؤاد الى علاقك رشيدا
 هو شوكت^(١) الاقدام والنبل الذي

نظم المفارخ للجنود فصيدها

(١) سعادة تسير الوطنية والحق وقاهر الازمات البطل الزعيم شوكت بك شفیر رئيس اركان حرب الجيش السوري

لِيَنْ مُجْلِسِين

نواب ٢٥ ايار ونواب المجلس الحالي

واففع آثار السياسة نزعة على وأدها حرية الرأي تطرب
وشرعيوب الحكم بلوة امة مجلس نواب يساق ويسب
يثبت بالتزوير لا بانتخابه مثل شعب الكرامة يغضب
وجلس ايار بزور انتخابه جرى مثلاً للعدت بالحق يضرب

...

وبحلتنا هذا بوعكة نجه يذكر بالصنوالوقور ويسب
فما هزه للحق سعي مؤيد ولا هاجه للنجاح رأي محبب
يناديه للحق المضيع موطن ويدعوه للأصلاح شعب معذب
أيشدو بحق الشعب والفاء ملجم ويجرئ خطى العمر ان والجسم متعب
يناشده الحسن الغيور فيلتوي ويجدبه الرأي المصيب فيه رب
فيغرس عن جو التقدم كوكب ويسرق في افق التقهر غيوب
يعاف الفدى حر الحلال ترفاها ويغرق في يم الهوان المذبذب
فللناصب الحر الامانة شيمة وللناصب العاني يطيب التقلب

اذا طلب الاصلاح حر مجاهد ثني النائب المأجور عنه التكab

...

اساس صلاح الحكم مجلس امة توب الأصلاح لا ينهيتب
 بصفوة نواب يغارون نخوة على حق شعب حز مهم يتربقب
 منى النهضة العصباء مجلس امة يناديه للأخلاص قلب موتب
 يدافع حرآ عن فخار مضيئ بهمة ليث لا يخور ويرهب
 على نفسها وهناً ولا كان ارنب فلا بسلحفاة تدور تتأوبأ
 يحوب الربى اليت المصور توبأ ويقفر في حضن المذلة جنديب

تصحيح الاخطاء

يرجى من القاريء الكريم الانتباه الى جدول تصحيح الاخطاء
 المطبعية خلال مطالعة مضمون الكتاب

الصواب	الخطأ	سطر	صفحة
الثواب	النشر	١٤	٣
ينجست	ويتجسد	١٠	٤
بل	بكل	٨	٥
زينة	زيته	١	١٠
أعروبة	عروبة	١	٤٢
هلاً	هلا	١١	٤٢
محتمداً	محتمماً	٢	٥٤
الجهل	الجهاد	٧	٥٨
فهرو	فتداء	٥	٦١

فهرست الديوان

٣	مقدمة للعمراني كمال بك جنبلاط
١٧	الملك سعد
٢٠	رئيس الجمهورية اللبنانية
٢٢	تاريخ دار الدروز
باب بطلة الوطنية في التاريخ	
٢٣	ثورة مصرية
٢٥	سقوط الطاغية
٢٩	شهداء الوطن
٣١	عود المجاهدين
٣١	عبد اليهود
٣٢	الدارعة فون شي
٣٣	حصار مدريد
٣٥	العرب في إسبانيا
باب الربيع والازهار	
٣٧	ربيع دمر
٣٨	زهر القرنفل
٣٩	وردقان
٣٩	أحريف
باب الوطنية	
٤١	الطائر السجين
٤١	اتصم اذنك
٤٣	جنت وادها
٤٤	العرب وملوكهم
٤٦	الانقلاب في دمشق
٤٨	حزب البعث الاشتراكي
٥٠	وثبة العراق
٥١	الخسب نجادة
٥٤	نكبة فلسطين
٥٥	النهاية الاشتراكية
٥٨	حرية الفكر
٥٩	نداء انصار السلام
٦١	وثبة الليث
٦٢	تريد تدللا
٦٣	اسلا فؤادك
٦٣	متى تعودين ؟
٦٤	المزار
٦٤	فالماء بين يديك
باب الانشيد	
٦٥	نشيد كل جيش
٦٧	الورقاء
٦٨	الفلاح
٦٩	الطفل
٧٠	نشيد وطني
٧١	معهدبي
باب الفنون الجميلة	
٧٢	سحر الصوت
٧٢	يا زهر عاد

الامانة والوفاء اديات عروس الشعر روضة ذاوية ذهب الزمان زهرة الوادي وريحانة الصحف العربية ليل شاعر نفس شاعر الشعراء الخالدون شاكيبر شاعر الفصحى البلبل الناوي باب السياسة والوطنية الجامعة العربية وادي النيل شبع الوزير باكتنات لبنان وحكومته الربوة الخضراء سياسة الأهواه المغتربون وطن عليه يجتر نادي الضباط في دمشق بين مجلدين	٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٨ ١٠٩ ١١١ ١١٤ ١١٥ ١١٧ ١١٩ ١٢١ ١٢٣ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٢ ١٣٣	وادي المني الفنون باب الوصف جنات لبنان الحارت وطارق قاعة شمعانيا القمر شلال تل شهاب صراع الطوادر الجدول الفيل والأسد الراعي والقطيع وادي قاديشا وادي العرائش شلال حانا باب الاجتماعيات العام الجديد هجرة يثرب جمعية الباكرة عيد الأضحى المرأة قلبها درويش الشعيب الغلاء الاخلاق نبغ الريجي	٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٤ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٨
--	--	---	--

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00507879



www.lisanarb.com

طبعه آستانه - تبریز - شعبان افونی پرفسور